

تسخير وسائل مادية وبشرية
معتبرة لفك العزلة
وحدات للجيش والدرك
تواصل فتح الحصار
عن المسالك الوعرة

الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

إثر نجاحها في القضاء
على 06 إرهابيين
الفريق شنقريحة يزور
وحدات مكافحة
الإرهاب في تيبازة

24

03



ISSN 1111-0449 الإثنيون 20 جمادى الأولى 1442 هـ الموافق لـ 04 جانفي 2021م العدد: 18448 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1

وزير الاتصال الناطق الرسمي
للحكومة، عمار بلحيمر:

تعديل قانون الإعلام أكبر ورشات السنة الجديدة

أكد وزير الاتصال الناطق الرسمي
للحكومة عمار بلحيمر، أمس، بالجزائر
العاصمة، أن «الورشة الكبرى، التي يعتزم
قطاع الاتصال مياشتها خلال سنة 2021،
تتمثل في تعديل القانون العضوي المتعلق
بالإعلام لتكييفه مع الدستور الجديد.

02

مسؤول قسم الصيرفة
الإسلامية بالبنك الوطني
الجزائري لـ «الشعب»:

تمويل «حلال» لاقتناء سيارات ومنازل

02

«القاتل الصامت» يواصل حصد الأرواح

126 ضحية والقائمة مفتوحة

ما يزال أحادي أكسيد الكربون بالجزائر
يحصده الكثير أرواح العائلات الجزائرية،
منذ دخول موجة البرد. غير أن العدد
المتزايد للضحايا، الذي وصل إلى 126 ضحية
في آخر حصيلة، يطرح الكثير من التساؤلات
حول الأسباب. أم هناك عوامل أخرى لا
تؤخذ بعين الاعتبار، تتجاوز بذلك التبادل
السابق للتهمة أو توجيه أصابع الاتهام إلى
التجار والأجهزة المغشوشة والذي وصل إلى
حد التشكيك في مصداقية مخبر مراقبة
الجودة والتنوعية التي تعمل تحت وصاية
وزارة التجارة.

06

تبون يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء

تقييم الحصيلة السنوية للحكومة والتفكير ضد كورونا هذا الشهر

■ فتح تحقيق قضائي في قضية استيراد القمح المغشوش من ليتوانيا ■ إعادة النظر في النظام البنكي وعمل تفتيشي
حول الشفافية في منح القروض ■ رقمنة قطاع الجمارك لمحاربة تضخيم الفواتير وامتصاص الأموال في السوق الموازية
■ تجسيد استقلالية الجامعات والتوجه نحو الشراكة المثمرة والتوأمة مع الجامعات الأجنبية



■ التدارك الفوري للضعف المسجل
في مجال الصناعة السينماتوغرافية
■ الاستغلال الفعلي لمنجم غار
جيالات ومنجم الزنك والفوسفات
في وادي أميزور في أقرب وقت

ترأس السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أمس الأحد، اجتماعا لمجلس الوزراء خصص لتقييم الحصيلة السنوية 2020 لاختلاف القطاعات الوزارية.

03



رئيسا المجلس الشعبي البلدي
للدويرة والحراش:

«الأميار» بين «نار» القوانين و «جحيم» الميزانية المحدودة

أكد رئيسا بلديتي الدويرة كريم روماني والحراش مراد مزبود، أن استعادة الثقة
بين المنتخب المحلي والمواطن، تمر عبر «فهم» و«تفهم» حدود صلاحيات «الأميار»،
وأوضحا أن بعض القوانين السارية والميزانيات المتواضعة يؤديان إلى تغلب
«التسيير اليومي» للبلدية على تأدية الوظيفة الأساسية المتمثلة في «التنمية
المحلية».

05-04

خطيب
الشعب

بعد مسيرة حافلة بالإبداع
الأدبي والترجمة والإخراج

مرزاق بقطاش يواري الثرى بمقبرة القطار



ووري الثرى جثمان الفقيد الراحل
الروائي مرزاق بقطاش، عن عمر ناهز 75
سنة، ظهر أمس، بمقبرة القطار،
بالعاصمة، بعد معاناة مع مرض الزلme
الفرش مدة.
يرحل صاحب «وداعا بسم»، بعد مسيرة كانت
حافلة بالعطاء الأدبي والفكري والمعرفي.
وكتب له القدر حياة أخرى من جديد، بداية
التسعينيات، عندما تعرض إلى محاولة
اغتيال بالعاصمة، نجا منها بأعجوبة،
ليواصل الرحلة بعدها دون خوف، مؤمنا أن
الأعمار قدر مكتوب نهج مواعيده.

15

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 249
حالات الشفاء: 197
الوفيات: 03
إجمالي الإصابات: 100408
المتماثلون للشفاء: 67808

يستضيف منتدى
يومية «الشعب»، الوزير
المنتدب لدى الوزير الأول،
المكلف بالاستشراف، محمد
شريف بلميهوب، في ندوة نقاش
حول مساهمة هذه الوزارة المنتدبة
في التخطيط الاستراتيجي وتقييم
السياسات العمومية، غدا الثلاثاء
05 جانفي 2021، على الساعة 11:00
صباحا، بمقر جريدة الشعب، 39
شارع الشهداء، الجزائر العاصمة.

ندوة

مع التقيد الصارم
بالبروتوكول الصحي
فتح المدارس
القرآنية والزوايا
بداية من اليوم

24

الشيخ عكرمة صبري، خطيب
المسجد الأقصى لـ «الشعب»:
التطبيع الحقيقي
يجب أن يكون مع
القضية الفلسطينية

17

نُشر بالجريدة الرسمية

الدستور الجديد يدخل حيز التنفيذ



على أرض الواقع، ضمانا للأمنين القانوني والديمقراطي.

كما أنه، وبمقتضى هذا التعديل، تمت دسرة عدد من الهيئات وتعزيز دورها الرقابي، على غرار السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته والسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، مع إدراج مادة جديدة تتعلق بالمرصد الوطني للمجتمع المدني الذي يعد هيئة استشارية لدى رئيس الجمهورية تتكفل بتقديم آراء وتوصيات متعلقة بانشغالات الفاعلين في المجتمع المدني.

عبر تقنية التحاضر عن بعد

عطار يشارك اليوم في اجتماع «أوبك+»

10 غير أعضاء في المنظمة الموقعة على إعلان التعاون»، سيخصص لدراسة أوضاع سوق النفط العالمية وآفاق تطورها على الأمد القصير».

وبحسب المصدر ذاته، فإن لقاء «أوبك+» سيسبقه في نفس اليوم – أي الاثنين – الاجتماع الخامس والعشرون للجنة المراقبة الوزارية المشتركة لمتابعة اتفاق أوبك وغير أوبك.

وينتظر أن تقيم اللجنة «مستوى الامتثال

في سياق ذي صلة، تم، وبناء على نفس التعديل، ترقية المجلس الاقتصادي والاجتماعي حتى يتمكن من الاضطلاع بدور استشاري رائد في صناعة القرار وتعزيز الحوار بين مختلف فئات المجتمع.

من بين أبرز ما تم استحداثه أيضا ضمن هذا التعديل، النص في الديباجة على دسرة الحراك الشعبي «الأصيل» الذي كان قد انطلق يوم 22 فبراير 2019، مع الإشارة إلى أن الدستور يعكس «عبقرية الشعب ومرآته الصافية التي تعبر عن تطلعاته وإصراره ونتاج التحولات الاجتماعية والسياسية العميقة التي أحدثها».

يذكر، أنه ويعد التوقيع على المرسوم الرئاسي الخاص بإصدار التعديل الدستوري ونشره في الجريدة الرسمية، سينطلق مسار التغيير الديمقراطي الذي شكل مطلباً شعبياً ملحا والذي ستكون بدايته مراجعة العديد من النصوص القانونية المسيرة للحياة السياسية وأولها قانون نظام الانتخابات.

لالتزامات خفض الإنتاج للدول الموقعة على إعلان التعاون لشهر ديسمبر 2020»، يضيف البيان.

يذكر، أن اللجنة الوزارية المشتركة تتكون من دول أعضاء في منظمة أوبك وهي الجزائر وأنغولا والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والعراق والكويت ونيجيريا وفنزويلا، الى جانب دولتين غير عضوين في المنظمة أوبك وهي روسيا وكازاخستان.

«المرابحة الإسلامية» لاقتناء سيارة، يشتري في الراغبين إثبات دخل منظم يساوي أو يزيد عن 40 ألف دينار، وعدم تجاوز 70 سنة وشرط الإقامة، حيث يشتري البنك من الوكيل ويعيد بيعها بهامش ربح متفق عليه مسبقا، على أن يوزع سعر البيع على فترة تتراوح من 1 إلى 5 سنوات، مع أقساط شهرية ثابتة، فيما يصل سقف التمويل إلى غاية 85٪ من سعر السيارة لمدة تتراوح بين 12 و60 شهراً، حيث تتم معالجة ملفاتهم خلال فترة لا تتجاوز 05 أيام.

أما «المرابحة العقارية» لامتلاك منزل، فيجب أن يتمتع صاحب الطلب بنفس الشروط المتعلقة بالسن، الإقامة والدخل الثابت، حيث يشتري البنك العقار من المرقى أو من عند أحد الأفراد، ليعيد بيعه بهامش ربح متفق عليه مسبقا، إذ يصل تمويل سعر البيع إلى 40 سنة، مع أقساط شهرية ثابتة، كما أن الاستفادة من تمويل يمكن أن يصل إلى غاية 90٪ من قيمة العقار.

السيارات: هامش ربح لا يتعدى 08٪

في نفس الشق، يبرز شعلال أنه فيما يخص المنتجات المطروحة في إطار تمويل إقتنائها وفق نظام المrabحة، تأتي السيارات على رأس قائمة المنتجات الأكثر طلبا من قبل المواطنين.

وقال في هذا الصدد: «استقبلنا عددا كبيرا جدا من طلبات المواطنين لاقتناء هذا المنتج». ونظرا للندرة التي تعرفها السوق، لا يمكن في الوقت الحالي تلبية الطلب، غير أن فور توفره لدى العملاء – يتابع- سترافق «بي.أن.أ» المواطنين في تمويل اقتناء سيارة وبهامش ربح جد مناسب لا يتعدى 08٪.

كما تأتي المrabحة العقارية لاقتناء مسكن وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، ضمن المنتجات التي تتصدر قائمة استفسارات وطلبات المواطنين. وهنا يؤكد المتحدث «الشعب أونلاين» أن هذه الصيغة تخص شريحة أخرى تستثني البرامج العمومية ك«عدل» والترقوي المدعم أو الترقوي العمومي، باعتبارها صيغا مدعمة من الدولة، ويتابع: «منتجات المrabحة العقارية هي نفسها المتوفرة في النظام الكلاسيكي كعقارات الخواص والمساكن التي توفرها الترفيات العقارية».

تمويل السيارات يصل إلى 85٪

بالعودة لتفاصيل الاستفادة من صيغة

نشر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية المرسوم المتعلق بإصدار التعديل الدستوري المصادق عليه في استفتاء أول نوفمبر المنصرم.

يتضمن التعديل الدستوري، الذي وقع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون على المرسوم المتعلق بإصداره، جملة من المحاور التي ترمي إلى تكريس مبدأ الدولة الحديثة وبناء الجزائر الجديدة التي شكلت أحد أهم الالتزامات التي تعهد بتجسيدها الرئيس تبون.

وقد شمل تعديل القانون الأسمى للبلاد، الذي حظي بالتزكية الشعبية قبل شهرين من الآن، محاور أساسية تتصل بالحقوق الأساسية والحريات العامة وتعزيز الفصل بين السلطات وتوازنها وكذا إنشاء محكمة دستورية تحل محل المجلس الدستوري، فضلا عن محاور أخرى تتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته، إلى غير ذلك من الأهداف التي التزم القاضي الأول للبلاد بتجسيدها

يشارك وزير الطاقة عبد المجيد عطار، اليوم الاثنين، في زشغال الاجتماع الوزاري الثالث عشر لدول منظمة أوبك والدول غير الأعضاء، عبر تقنية التحاضر عن بعد والذي سيخصص لدراسة أوضاع سوق النفط العالمية وآفاق تطورها على المدى القصير، بحسب ما افاد به، أمس الأحد، بيان للوزارة. أوضح البيان، أن هذا الاجتماع المزمع عقده على الساعة الثالثة بعد الزوال والذي يضم 23 دولة، منها 13 دولة أعضاء في أوبك

مسؤول قسم الصيرفة الإسلامية بالبنك الوطني الجزائري لـ «الشعب»:

تمويل «حلال» لاقتناء سيارات ومنازل

■ المركبات تتصدر قائمة طلبات المواطنين لدى البنك ■ تعميم الخدمات الإسلامية على 48 ولاية ■ تمويل بـ90٪ لاقتناء مسكن وفترة تسديد تصل 40 سنة

التي تعتمدهم هيئة البنك.

أكد مسؤول قسم الصيرفة الإسلامية بالبنك الوطني الجزائري إسماعيل شعلال، الإستقطاب الواسع الذي لاقتته منتجات وحسابات التمويل والإدخار الإسلامي، وتأتي السيارات على رأس قائمة المنتجات الأكثر طلبا، مبرزا أنه فور توفر هذا المنتج لدى العملاء سيراافق البنك المواطنين في تمويل «حلال» لاقتناء سيارة وبهامش ربح جد تنافسي.

رضا ملاح

قال إسماعيل شعلال، في تصريحات لموقع «الشعب أونلاين»، إن البنك الوطني الجزائري تمكن من توفير خدمات الصيرفة الإسلامية في 64 وكالة موزعة عبر 48 ولاية، على أن يتم تعميم هذه الخدمة بجميع الوكالات المنتشرة عبر ربوع الوطن والمقدرة بـ218 وكالة.

حول مدى تجاوب الجزائريين مع المنتجات والخدمات المطروحة، في إطار نافذة الصيرفة الإسلامية، التي كان البنك قد أطلقها منتصف السنة الماضية، يؤكد شعلال أن الوكالات تستقطب يوميا طلبات معتبرة للتمويل وحسابات التوفير، الإدخار وحتى الإستثمار المالي.

وأضاف يقول: إلى غاية الآن رصدنا طلبا محسوسا في هذه الخدمات والتي هي متوفرة أصلا في نظام التمويل الكلاسيكي، غير أن طريقة التمويل تختلف من حيث موافقتها لنظام تمويل إسلامي وفق فتاوى كبار العلماء

وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر: تعديل قانون الإعلام أكبر ورشات السنة الجديدة

أجل تسويق منتجات «ألكومسات-1»، من جهة أخرى، أوضح بلحيمر أن ورشات عديدة من بين 10 المتضمنة في مخطط عمل الحكومة هي حاليا «في مرحلة إنجاز متقدمة جدا فيما تم استكمال أخرى».

وأضاف بلحيمر، أن الوزارة وأمام الضرورة العاجلة للتحرك من أجل وضع حد «للفوضى» التي كانت تسود توزيع الإشهار العمومي، قامت بإعداد دفتر أعباء يتضمن «15 مبيارا انتقاليا» بهدف ضبط هذه السوق في انتظار «قانون الإشهار الجاري إعداده».

من جهة أخرى، كشف الوزير عن «مرحلة استكمال» لقرار يتعلق بإطلاق دعوة للترشح من أجل منح تراخيص لاستحداث خدمات البث التلفزيوني الموضوعاتي، مضيفا أن «هذه العملية ستساهم في تعزيز النصوص التنظيمية الثلاثة المتعلقة بقانون السمي-البصري».

واعتبر وزير الاتصال، أن التحدي الآخر الذي تسعى الجزائر لرفعه هو الأمن الرقمي الذي يقتضي التوطين المحلي لجميع المواقع الإلكترونية والإعلامية وغيرها قصد حماية معطياتها، داعيا الجرائد الإلكترونية إلى إعادة التوطين المادي والمنطقي لموقعها في النطاق «dz».

ويعد تأكيده على الأهمية المتزايدة للقدرات الوطنية في هذا المجال، ذكر السيد بلحيمر على سبيل المثال المتعاملين، على غرار اتصالات الجزائر والمؤسسة العمومية للبث الإذاعي والتلفزي الجزائري ووكالة الأنباء الجزائرية (واج)، والتي لديها مراكز بيانات، «تستجيب لجميع حاجيات توطن المواقع الإلكترونية وتخزين المضامين المرقمة».

واستطرد يقول، إن «هؤلاء المتعاملين قادرون على ضمان أقصى تأمين للمعطيات، سواء من حيث اللوج أو من حيث المضامين غير المنقطعة»، موضحا أن عملية التوطين في النطاق «dz» من صلاحيات الهيئات والأجهزة الوطنية المؤهلة، على غرار مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، في حين أن هيئات أخرى مكلفة بتوطين مواقع، منها وكالة الأنباء الجزائرية والمؤسسة العمومية للبث الإذاعي والتلفزي الجزائري واتصالات الجزائر وكذا المتعاملين الخواص.

(واج)

مع رئيس الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل - المواطنین وزير الصناعة يتباحث سبل تجسيد خطة الانعاش الاقتصادي

وأكد الوزير في هذا الخصوص، على «أهمية وجود مؤسسات قوية لضمان إنعاش دائم للاقتصاد الوطني»، بالإضافة إلى ضرورة انتهاج إصلاحات هيكلية واستراتيجية على الأمدین المتوسط والبعيد. من جانبه، أبدى عقلي استعداد الكونفدرالية لمرافقة وزارة الصناعة بغية إنجاح هذا المخطط بكل الوسائل المتاحة، لاسيما أمام تداعيات الأزمة الصحية المرتبطة بجائحة كوفيد-19.

كما أعرب عن ارتياحه لنوعية التبادل مع الوزير في مختلف المواضيع المطروحة وكذا تفاؤله بمواصلة الحوار بين الطرفين.

أكد وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، أمس، بالجزائر العاصمة، أن «الورشة الكبرى» التي يعتزم قطاع الاتصال مباشرتها خلال سنة 2021، تتمثل في تعديل القانون العضوي المتعلق بالإعلام لتكييفه مع الدستور الجديد.

قال بلحيمر في حوار مع اليومية الوطنية الناطقة بالفرنسية «ليكسبريسيون»، إن «الورشة الكبرى لقطاع الاتصال خلال سنة 2021، تتمثل في تعديل القانون العضوي رقم 12-05 المؤرخ في 18 صفر لـ1433 الموافق لـ12 يناير 2012 المتعلق بالإعلام قصد تكييفه مع الدستور الجديد».

وأوضح أن المادة 54 التي تكرس مبدأ حرية الصحافة، من خلال تفصيل مكونات الحرية، تنص على الحق في إنشاء قنوات تلفزيونية ومواقع وصحف إلكترونية وتمنع التمييز والكرهية».

ويعد التذكير بأنه لا يمكن، بموجب هذه المادة، توقيف أي نشاط صحفي إلا بمقتضى قرار قضائي، أكد الوزير أن هذا التعديل الذي سيتم «جماعيا» بمشاركة كافة الأطراف الفاعلة في القطاع، سيسمح -أخيرا- باستحداث مجلس وطني للصحافة المكتوبة عوض سلطة ضبط، كما هو منصوص عليه في القانون المذكور «والتي لا وجود لها في العالم». وأشار بلحيمر في هذا الشأن، إلى أن «تطهير حقل مدمر وملمع يتطلب معا الوقت والمثابرة»، مضيفا «نواصل العمل على تحسين وضع قطاع الاتصال الذي لطالما استحوذ عليه الدخلاء والانتهازين».

واعتبر الوزير في هذا السياق، أن «أكبر نجاح، تحقق هو إقامة «علاقة مباشرة» مع وسائل الإعلام «دون أي بيروقراطية».

ويعد التطرق إلى الأهداف العديدة التي تم بلوغها ضمن تلك المحددة في مخطط عمل الحكومة، ذكر الوزير بدخول القرار المسير للصحافة الإلكترونية حيز التنفيذ وتطبيق دفتر الأعباء المحدد لشروط منح الإشهار العمومي، ابتداء من شهر يناير الجاري. كما أشار، في ذات الصدد، إلى «التقدم الجيد» في إعداد أطر قانونية أخرى مثل الإطار المتعلق بالإشهار(النشاط) أو سبر الآراء وتحيين القوانين الأساسية للمؤسسة العمومية للبث الإذاعي والتلفزي الجزائري من

بحث وزير الصناعة فرحات آيت علي براهم، أمس، بالجزائر العاصمة خلال لقاء تشاوري جمعه برئيس الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل-المواطنين، سامي عقلي، خطة الانعاش الاقتصادي وسبل تجسيدها وإنجاحها، بحسب ما افاد به بيان للوزارة.

استمع الوزير خلال هذا اللقاء، الى انشغالات وتطلعات رئيس الكونفدرالية، لاسيما ما تعلق منها بالعراقيل التي تواجه المؤسسات وضرورة دراسة إمكانات تحسين وتبسيط الإجراءات الإدارية، إضافة إلى إجراءات الحصول على العقار الصناعي.

الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالاستشراف:

250 مليار دولار للقطاع العمومي التجاري خلال ربع قرن

المؤسسات العمومية».

وأمام هذا الوضع، أكد الوزير على ضرورة إطلاق إصلاح حقيقي للقطاع العمومي، لاسيما ما يخص حقوق الملكية.

وقال في هذا الشأن، إن «الدولة المالكة تتدخل عن طريق رأس المال في مؤسساتها وليس من خلال الدعم الذي يولد الفساد. وهنا من حقنا التساؤل عن سبب نقص رأس المال الذي تعاني منه هذه المؤسسات اليوم».

أوضح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالاستشراف محمد شريف بلميهوب، أن الدولة خصصت خلال السنوات 25 الماضية نحو 250 مليار دولار للقطاع العمومي التجاري.

لدى نزوله ضيفا على حصة «ضيف التحرير» للقناة الإذاعية الثالثة، ذكر بلميهوب أن الدولة مؤلت القطاع العمومي التجاري بنحو 250 مليار دولار خلال السنوات 25 الماضية، مبرزا أن «ميزانية الدولة لم يعد بمقدورها تحمل اختلالات بعض

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور ـ الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

مرزاق صيادي

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

التحرير

التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

كلام
آخر

منطلق التغيير

■ فنيديس بن بلة

بصدور التعديل الدستوري في الجريدة الرسمية، بعد توقيعه من قبل الرئيس عبد المجيد تبون، تكون الجزائر قد خطت خطوة أولى في مسار استكمال إقامة دولة حديثة لها أسس ومنطلقات ستجيب لتطلعات التغيير والإصلاح، تكيفا مع تحولات الراهن ومواجهة تحديات الآتي.

انطلقت الجزائر في مسار البناء والتجديد، واضعة حدا لمضاربة كلامية ومغالطات تداولت عبر شبكات تواصل اجتماعي من ضعاف نفوس وضماير دأبوا على هذا السلوك المناوئ لأي تغيير يعطي ديناميكية أكبر لمنظومة حكم يفتح المجال للتداول على السلطة من خلال برامج تنافسية تحكمها قاعدة الكفاءة والنزاهة والولاء للوطن لا الأشخاص.

ظهر هذا جليا من خلال التزامات الرئيس وإصراره على إحداث التغيير الجوهري في دواليب الحكم والسلطات بصفة تضفي مرونة وشفافية في تسيير البلاد وإدارة شؤون الرعية، اعتمادا على حكمة تعزز الممارسة الديمقراطية التعددية وتقويها، دون احتكار أو انفراد بالقرار.

أولى هذه الالتزامات، التعديل الدستوري المحدد بدقة لشكل الجمهورية الجديدة، نظامها الرئاسي، صلاحيات سلطاتها، الرقابة التشريعية التي تؤسس لمرحلة تسمح بتناغم مؤسسات وتباين دورها الوظيفي واستقلاليتها بعيدا عن وحدوية السلطة والتوجه ومركزية القرار.

من هنا كان التأكيد على تحديد العهدة الرئاسية لرئيس الجمهورية، بفترة واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة على الأكثر، وتحديد الحصانة البرلمانية وحصرها في النشاط البرلماني ومنح صلاحيات لرئيس الحكومة ضمن تقاسم وظيفي في الهيئة التنفيذية، حيث تقرر العمل بنظام رئيس الحكومة، عند حدوث أغلبية نيابية في الاستحقاق التشريعي، أو وزير أول في حالة الأغلبية الرئاسية.

أعطت هذه المسائل أجوبة لانشغالات قائمة وحلول تعقيدات ظلت معلقة لحقب دون حسم أفضت إلى تراكم أزمات لم تخرج منها البلاد بسهولة قبل التعديل الدستوري الذي وضع قواعد تؤسس لحقية سياسية جديدة، محدثة قطعية مع ممارسات سابقة ولدت انحرافات.

أكبر استحقاق مسجل في الجزائر الجديدة، اعتماد دستور دائم، يترجم بأمانة وصدق روح التغيير والإرادة في تجسيد مفهوم جمهورية تؤسس على أخلاق حياة، حكم راشد وفصل حتمي بين المال والسياسة، جاعلة الكفاءة معيارا أساسيا في تقلد الوظائف وتحمل المسؤوليات.

إثر نجاحها في القضاء على 06 إرهابيين

الفريق شنقرجة يزور وحدات مكافحة الإرهاب في تيبازة

مواجهة الجماعات الإرهابية الدموية، ودفاعا عن أمن واستقرار شعبنا ووطننا الجزائر، سائلين الله العلي القدير، أن يثمر روحهمم الزكيتين، بثواب أهل الجنة، وأن يجمعهمم بالأنياء والمرسلين في رياض الخلد والنعيم، وأن يلهمنا جميعا جميل الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل. في الأخير، لا يسعني إلا أن أتحكم مجددا، على التحلي بأعلى درجات اليقظة والحذر، ومواصلة مكافحة فلول الإرهاب بصرامة وعزيمة، وبذل المزيد من الجهود المخلصة والمضنية، من أجل الحفاظ على المكتسبات العملياتية المحققة، بفضل التضحيات الجسام التي قدمها ويقدمها أفراد الجيش الوطني الشعبي ومصالح الأمن، وأن تدرجوا جيدا أن الحفاظ على هذه المكاسب يعد واجبا مقدسا، يتعين عليكم القيام به بكل شرف وعزة.

عقب ذلك وقف الفريق بعين المكان على التشكيل العملياتي لهذه الوحدات وعلى ظروف عملها، مسديا لأفرادها نصائح وتوجيهات قيمة في مجال مكافحة الجماعات الإرهابية، انطلاقا من خبرته الميدانية الطويلة. وأثناء زيارة الفريق إلى الوحدات العسكرية بمنطقة مسلمون بتيبازة بالناحية العسكرية الأولى، وتعبا لعملية البحث والتمشيط المتواصلة بنفس المنطقة، قضت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، ظهر أمس، على إرهابيين آخرين خطيرين واسترجعت مسدسين رشاشين من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة، لترتفع حصيلة هذه العملية إلى القضاء على 06 إرهابيين واسترجاع ستة 06 أسلحة نارية.

وأثناء هذه العملية، استشهد في ميدان الشرف العريف راشدي محمد رابع. وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم الفريق السعيد شنقرجة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بأخلص عبارات التعازي والمواساة لعائلة الشهيد وذويه، وإلى كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، راجيا من المولى عز وجل أن يتغمده الشهيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.

زار رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق السعيد شنقرجة، مساء الأحد، رفقة اللواء علي سيدان، قائد الناحية العسكرية الأولى، الوحدات العسكرية بمنطقة مسلمون بتيبازة بالناحية العسكرية الأولى، إثر نجاح عملية مكافحة الإرهاب، التي نفذتها مفرزة للجيش الوطني الشعبي، ومكنت من القضاء على أربعة إرهابيين دمويين خطيرين واسترجاع أسلحتهم.

خاطب الفريق شنقرجة، بعين المكان، أفراد هذه الوحدات بكلمة تحفيزية أشاد خلالها بهذا العمل البطولي ونقل إلى الأفراد العسكريين المشاركين في هذه العملية النوعية حيوات وتقدير وتشجيع رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني. وقال: «لقد حرصت على أن ألتقي بكم، إثر نجاح عملية مكافحة الإرهاب، التي نفذتموها يوم 02 جانفي 2021، حيث تمكنتم أنتم أفراد وحداتنا الباسلة، من القضاء على أربعة إرهابيين دمويين خطيرين، واسترجاع أسلحتهم، وأبلغكم تحيات وتقدير وتشجيع السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، نظير هذا العمل البطولي الذي نحن فخورون به، وندعو الجميع للاقتداء به». وأشاد رئيس أركان الجيش به النتائج الإيجابية التي ما فتئت وحدات الجيش الوطني الشعبي تحققها في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، مما ساهم في التحكم بصفة كاملة، في الوضع الأمني في بلادنا.

وجدد الفريق تعازيه القلبية الخالصة إلى زملاء وأهالي وعائلات شهيد الواجب الوطني، اللذين سقطا في ميدان الشرف، في مواجهة الجماعات الإرهابية الدموية، حاثا الجميع على مواصلة مكافحة الإرهاب بصرامة وعزيمة: «كما لا يفوتني، أن أتقدم، باسمي الخاص وباسمكم جميعا، وباسم كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، بتعازينا القلبية الخالصة، إلى أهالي وعائلات شهيد الواجب الوطني، الرقيب سعد الدين مباركي والعريف الأول عبد الحق قايد عيشوش، اللذين سقطا في ميدان الشرف، في

عدد من الصحف والجرائد الناطقة بالعربية والفرنسية وكذا عمله بوكالة الأنباء الجزائرية.

وعاد الوزير إلى عضوية الراحل في عدد من الهيئات الحكومية كالمجلس الأعلى للإعلام والمجلس الأعلى للغة العربية والمجلس الأعلى للتربية، بالإضافة لكونه ممثلا للصحافة المكتوبة وعضوا بالمجلس الاستشاري الوطني

أشاد وزير الإتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، بالرصيد الأدبي «الكبير» للراحل مرزاق بقطاش من روايات وقصص قصيرة صادرة بالعربية والفرنسية. وأشاد الوزير في برقية تعزية لعائلة الفقيد والأسرة الإعلامية، بمشواره الإعلامي الطويل والحافل الذي استهله في 1962 ومساهماته في

تبون يت رأس اجتماعا لمجلس الوزراء

تقييم الحصيلة السنوية للحكومة والتلخيص ضد كورونا هذا الشهر

■ فتح تحقيق قضائي في قضية استيراد القمح المغشوش من ليتوانيا ■ إعادة النظر في النظام البنكي وعمل تفتيشي حول الشفافية في منح القروض ■ رقمنة قطاع الجمارك لمحاربة تضخيم الفواتير وامتصاص الأموال في السوق الموازية ■ تجسيد استقلالية الجامعات والتوجه نحو الشراكة المثمرة والتوأمة مع الجامعات الأجنبية التدارك الفوري للضعف المسجل في مجال الصناعة السينماتوغرافية ■ الاستغلال الفعلي لمنجم غار جبيلات ومنجم الزنك والفوسفات في وادي أميزور في أقرب وقت

في هذا القطاع.

قطاع الصحة:

أكد على ضرورة مواصلة التحضيرات اللازمة لإطلاق عملية التلقيح ضد وباء كوفيد-19 شهر جانفي ووفق تنظيم محكم.

قطاع الصيد البحري:

أمر بضرورة منح كل التسهيلات اللازمة من أجل إطلاق صناعة محلية للسفن تسمح بتطوير الأسطول الوطني ورفع القدرات الإنتاجية لتزويد السوق الوطني.

كلف الحكومة ببحث إطلاق مشاريع شراكة في مجال الصيد مع مختلف الشركاء في الدول الشقيقة والصديقة.

قطاع الفلاحة والتنمية الريفية:

أمر السيد الرئيس بفتح تحقيق قضائي في قضية استيراد القمح المغشوش من ليتوانيا، وكلف وزير المالية بإجراء تدقيق محاسباتي في الديوان الجزائري المهني للحبوب.

قطاع الصناعة الصيدلانية:

أكد على أهمية تنفيذ الأهداف المسطرة في هذا القطاع من أجل رفع قدرات الإنتاج الوطني في مختلف المواد الصيدلانية وخفض الواردات بحلول هذه السنة.

هذا وسيواصل استعراض حصيلة باقي القطاعات في الاجتماع القادم لمجلس الوزراء.



التدارك الفوري للضعف المسجل في مجال الصناعة السينماتوغرافية التي لم تصل بعد إلى مورد اقتصادي قادر على خلق آلاف مناصب الشغل يمكنه المساهمة بشكل كبير في إنعاش الاقتصاد الوطني.

قطاع الرقمنة والإحصائيات:

أكد على ضرورة الإسراع في مسار رقمنة مختلف القطاعات الحساسة ذات الأهمية الاقتصادية، لاسيما الضرائب والجمارك والأملاك، حتى تتمكن السلطات العمومية من امتلاك الأدوات الضرورية لوضع سياساتها وتنفيذها وتقييمها.

قطاع التضامن الوطني:

كلف الحكومة بمضاعفة جهودها من أجل تعزيز مختلف الآليات الموجهة لفائدة المرأة الماكثة في البيت من أجل تشجيعها على الانخراط في مسار الإنتاج الوطني.

قطاع المناجم:

أكد على ضرورة مواصلة العمل لتثمين الموارد المنجمية التي تحوزها بلادنا، مشددا على أهمية الشروع في أقرب وقت ممكن في الاستغلال الفعلي لمنجم غار جبيلات، ومنجم الزنك والفوسفات في وادي أميزور، مع ضرورة استكمال باقي الترتيبات لإطلاق المشاريع المهيكلية الكبرى

في قطاع الثقافة:

ألح السيد الرئيس على ضرورة

استشهد «مدافعا عن وطنه ببسالة ضد بقايا الإرهاب»

تبون يعزي أسرة الجيش وعائلة شهيد الواجب راشدي محمد

يذكر، أن العريف راشدي محمد رابع استشهد ببلدية مسلمون (تيبازة) خلال عملية البحث والتمشيط المتواصلة بذات المنطقة والتي مكنت من القضاء، ظهر أمس، على إرهابيين آخرين خطيرين واسترجاع مسدسين رشاشين من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة، لترتفع بذلك حصيلة هذه العملية إلى القضاء على 6 إرهابيين واسترجاع ستة 6 أسلحة نارية.

الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «تأثرت بمزيد من الحزن والأسى باستشهاد ابن الأشاوس، العريف راشدي محمد رابع مدافعا عن وطنه ببسالة ضد بقايا الإرهاب الأعمى. تعازي مرة أخرى لأسرة الجيش الوطني الشعبي، ولعائلة شهيد الواجب الوطني، داعيا المولى عز وجل أن يسكنه فسيح جنانه ويتغمده بواسع رحمته. إنا لله وإنا إليه راجعون».

...وشنين يعزي أسرة شهيد الواجب الوطني

عملية مسلمون بتيبازة. وأمام هذا المصاب الجلل لا نملك إلا التسليم بقضاء الله وقدره. تعازينا الخالصة إلى أسرته وإلى قيادة وكافة أفراد الجيش الوطني الشعبي، راجيا من الله أن يتغمده برحمته الواسعة».

ترأس السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أمس الأحد، اجتماعا لمجلس الوزراء خصص لتقييم الحصيلة السنوية 2020 لمختلف القطاعات الوزارية، بحسب بيان لرئاسة الجمهورية هذا نصه الكامل:

«ترأس اليوم 19 جمادى الأولى 1442 الموافق لـ 03 جانفي 2021، السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، اجتماعا لمجلس الوزراء، خصص لتقييم الحصيلة السنوية لمختلف القطاعات الوزارية خلال سنة 2020.

بعد افتتاحه للجلسة تمنى السيد رئيس الجمهورية، سنة جديدة موفقة للجزائر والتوفيق للطاغم الحكومي. واعتبر السيد الرئيس أن التقييم والأداء الوزاري لسنة 2020 يتراوح عموما بين الإيجابي والسليبي.

بعدها، أعطى السيد الرئيس الكلمة للسيد الوزير الأول عبد العزيز جراد لتقديم عرض شامل حول حصيلة أداء الحكومة خلال السنة المنصرمة.

وأسدى تعليماته بضرورة تفعيل القطاعات التي لها أثر مباشر على الحياة اليومية للمواطنين والانتقال إلى السرعة القصوى مطلع العام 2021، مثمنا التقدم الملموس في القطاعات ذات الأهمية كالصناعة الصيدلانية والمؤسسات الناشئة ودعم تشغيل الشباب.

وبعد اختتام عرض الوزير الأول، أعطى رئيس الجمهورية التوجيهات التالية:

في قطاع الداخلية والجماعات المحلية:

ـ أبدى رئيس الجمهورية عدم رضا عن تسيير بعض الولاة بخصوص مناطق الظل، وهنا ألح على ضرورة الفصل بين برامج التنمية المحلية مع تسجيل بعض المبادرات الإيجابية

قدم رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، تعازيه إلى أسرة الجيش الوطني الشعبي ولعائلة شهيد الواجب الوطني، العريف راشدي محمد رابع الذي استشهد «مدافعا عن وطنه ببسالة ضد بقايا الإرهاب» بمنطقة مسلمون بولاية تيبازة.

وكتب الرئيس تبون، على صفحته

تعبارة، خلال عملية بحث وتمشيط متواصلة بذات المنطقة.

وكتب شنين، بصفحته الرسمية بموقع «تويتر»: «ويختار الله تعالى العريف راشدي محمد رابع شهيدا في

بوقدوم يستقبل المبعوث الخاص لرئيس جمهورية غانا

ذات الاهتمام المشترك في ظل التطورات الأخيرة الحاصلة على الساحة الإفريقية، وتحسبا للاستحقاقات القادمة في الاتحاد الإفريقي».

واستعرض الجانبان- يضيف البيان- العلاقات الأخوية التي تربط الجزائر وغانا، والسبل الكفيلة بتوطيدها ورفع وتيرة التعاون الثنائي تلبية لمطوحات الشعبين الشقيقين».

استقبل وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، أمس، بالجزائر العاصمة، السفير عنان كاتو، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس جمهورية غانا، نانا أدا دانكوا أكوفو-أدو، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر تدوم يوما واحدا. وبحسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية، «تندرج هذه الزيارة في إطار التشاور المنتظم والدائم بين البلدين، حول القضايا الدولية والقارية

رئيسا المجلس الشعبي البلدي للدويرة والحراش :

الأميارين «نار» القوانين و«جحيم» الميزانية المحدودة

■ المواطن «مدعو» لتفهم حدود صلاحيات المنتخب المحلي

■ دور البلدية لا يقتصر على توفير السكن والشغل

مديريات التشغيل في معظم الأحيان، وتابع: «بأن البلديات ليس مؤسسات منتجة، وحتى في حال وجود مناصب مالية فإنها لا تلبى جميع الطلبات».

وأثار مزبود قضية الموارد البشرية التي تفتقد للتأهيل اللازم للعمل بالنجاعة في المرفق العمومي، وحتى «إن توفرت بعض الإطارات من ذوي الشهادات العليا مثل المهندسين، فإن الأجر الزهيد مقارنة بما تمنحه مؤسسات أخرى لا يمنح الحافز اللازم»، وتساءل: كيف نطلب من مهندس أو تقني براتب 30 ألف دج شهريا الإشراف ومتابعة مشاريع بالملايير؟.

تنفيذ القرارات المركزية

يجيب رئيسا بلديتي الدويرة والحراش على السؤال الكبير الذي يطرح منذ بداية السنة، والمتعلق بعدم تطبيق قرارات تتخذ على المستوى المركزي، وأسباب الهوة القائمة بين الإدارتين المركزية والمحلية؟ بالتأكيد أن المشكل في التنظيمات السارية والتكلفة المالية لهذه القرارات.

وقال مزبود: «إنّ البلدية تخضع للرقابة القبلية للمراقب المالي، ولا تستطيع فعل أي شيء دون موافقته، ناهيك عن التدابير القانونية اللازمة لتنفيذ برامج وقرارات، والتي تأخذ وقتا طويلا للمرور عبر لجان ومكاتب».

من جانبه، أكد روماني أن البلدية ضحية القوانين الحالية التي لم تعد تواكب الضرورة العصرية لتسييرها بالشكل اللازم لخلق التنمية المحلية وعدم الاكتفاء بالتسيير اليومي الروتيني، لافتا إلى محدودية قدرتها على خلق وإدارة مشاريع استثمارية (ملفات الاستثمار تدرس على مستوى الولاية).

وأشار إلى أنّ البلديات الفقيرة مقيدة بميزانية محدودة، وتقلّصت هذه السنة بسبب تبعات جائحة كورونا، مشيدا في الوقت ذاته، بأهمية منحها تدابير خاصة في الدستور الجديد، بما يضمن تحسين قدراتها على الاستجابة لاحتياجات المواطنين ومتطلبات التنمية المحلية.

في المقابل، أكد ضيفا «الشعب» أن علاقة رئيس البلدية برؤساء الدوائر أو ولاة الجمهورية، لا تشكل أي عائق أمام السير الحسن للبلدية.



ويرى روماني أنّ المنتخب المحلي الذي لم يطلع بشكل كافٍ وواقي على القوانين والصلاحيات المخولة له من قبل، سيجد نفسه أمام مشاكل حقيقية مع ناخبيه»، لذلك يقترح «تلقين وشرح كل الجوانب المتعلقة بتسيير البلديات إلى كل الراغبين في شغل منصب من مناصب مجالسها المنتخبة».

التوظيف والسكن

يربط المتحدث قصور التكوين السياسي والقانوني للمرشحين إلى البلدية، بعدم فهم أو تفهم المواطنين لصلاحيات ومهام رئيس البلدية «أين تبدأ؟ وأين تنتهي؟»، مستدلا بمعاناة مدارس بلدية الدويرة من عجز في منصب حارس، يقدر بـ 280 منصب، «لكن صلاحية التوظيف وفتح المناصب المالية توجد على مستوى الوظيف العمومي».

ويشاطره رئيس بلدية الحراش في هذه النقطة، مؤكدا أن أهم مطالب المواطنين تتمثل في «الشغل والسكن الاجتماعي»، لافتا إلى أن البلديات تتلقى طلبات عمل أكثر من

قول رئيس بلدية الدويرة كريم روماني. روماني، الذي عاد في تشخيص العلاقة بين المنتخب المحلي والمواطن إلى مرحلة الحملة الانتخابية، أكد أن «معظم رؤساء البلديات يعيشون ضغوطات كبيرة، ومنهم من وصل إلى انهيارات عصبية».

وقال: «ينبغي أن ندرك أن المنتخب المحلي، وقبل أن يصل لهذا المنصب، كان مواطنا من مواطني البلدية، فقرر الترشح معتقدا أنه يملك حولا للمشاكل التي تعيشها البلدية أو تقديم إضافة لها»، وأضاف: «هذه الرغبة تدفعه إلى تقديم وعود نظرية أثناء الحملة الانتخابية».

ويصر المتحدث على رفض مصطلح الوعود «الكاذبة»، لأنّها «حقيقية ولكنها تبقى نظرية بسبب عدم القدرة على تجسيدها»، موضحا أن «صعوبة التنفيذ الميداني نابع من الواقع الذي يجده المترشح الفائز عند استلامه مهامه، من قوانين وعلاقات وظيفية تسير البلدية وتحكم علاقات بباقي الهيئات التنفيذية والإدارية».

وأدّت التركيبة التي يقترحها قانون الانتخابات الحالي للمجالس المنتخبة وفق مزبود إلى «نوع من التمييز في إدارة شؤون البلدية بسبب العدد المرتفع»، ويقر القانون «من 13 إلى 43 عضوا ضمن المجالس البلدية حسب عدد السكان».

ويؤكد المتحدث أنّ رؤساء البلديات سيجدون أنفسهم أمام الاستجابة اليومية لمشاكل المواطنين وتلبية مصالحهم، ومواجهة معارضات تتحرف في بعض الأحيان إلى «التحريض واستعمال وسائل تعطيل تنتهي بتجميد المجالس أو عرقلة السير الحسن للبلدية».

ضغوطات نفسية

البلدية وباعتبارها الخلية الأولى للدولة، تفرض التعامل المباشر مع المواطنين على اختلاف حاجياتهم ومصالحهم وحتى سلوكياتهم، وحتمية البحث عن حلول لخلق حركية تنموية، وكل هذا يوجّه رئيس البلدية «بقوانين مقيدة وميزانية محدودة»، حسب

أكد رئيسا بلديتي الدويرة كريم روماني والحراش مراد مزبود، أنّ استعادة الثقة بين المنتخب المحلي والمواطن، تمر عبر «فهم» و«تفهم» حدود صلاحيات «الأميار»، وأوضح أنّ بعض القوانين السارية والميزانيات المتواضعة يؤديان إلى تغلب «التسيير اليومي» للبلدية على تأدية الوظيفة الأساسية المتمثلة في «التنمية المحلية».

حمزة محصول

تصوير : عباس تيليوة

باتت وضعية العديد من المجالس البلدية المنتخبة عبر القطر الوطني، محط تساؤلات لا تنتهي، فمنها من تعيش حالة انسداد منذ سنوات، ومنها من يوجد رؤسائها محل متابعة ورقابة قضائية، فيما قام مواطنون بإغلاق أبواب بلديات بالإسمنت والأجر.

في بعض الأحيان تسجل حوادث عنف خطيرة ومؤسفة، مثلما حدث نهاية الأسبوع المنصرم مع رئيس بلدية سفيان بولاية باتنة، الذي تعرض للحرق من قبل أحد المواطنين، بسبب مسألة «سكن».

«الشعب»، فتحت نافذة نقاش على واقع العلاقة بين المنتخب المحلي والمواطنين، والتي تعتبر قاعدة ومنطلق الديمقراطية التشاركية في البلاد، وحاولت نقل الإجابة على تساؤلات بشأن التحول العجيب والسريع لاحتمالية الفوز «بالانتخابات البلدية» إلى صراعات ومتابعات قضائية وحتى صدامات. وفي السياق، يؤكد رئيس بلدية الحراش مراد مزبود، أنّ «فرحة الفوز بالانتخابات لا تزيد عن ليلة واحدة، لتبدأ في الصباح الموالي صراعات وتجاذبات المجلس»، وكل هذا قبل الشروع في أداء المهام الفعلية المتمثلة في خدمة المواطنين ومحاولة الاستجابة لمتطلبات التنمية.

ويفيد أنّ المعارضة التي تنشأ عقب توزيع المهام على أعضاء المجالس البلدية، «لا ترحم»، وتحاول بكل ما أوتيت من قوة «إسقاط رئيس البلدية بكل السبل»، وأوضح أنّ السبب في ذلك «يعود إلى رفع عدد مقاعد أعضاء المجالس الشعبية البلدية.. والعديد من الأعضاء يجدون صعوبة في تقبل عدم حصولهم على مهام تنفيذية لأنها بتعويض مادي شهري، فتبدأ الصراعات».

بلديات عجزت عن توفير أبسط الضروريات للمواطن

إعادة النظر في قانون البلدية لتجاوز انسداد المجالس المحلية

■ صراع داخلي ومجالس مشلولة

كيفية تسيير المشاريع للمواطن من جهة أخرى، لاطلاعه على المراقيل التي تحول دون تجسيد مطالبهم في بعض الأحيان.

ويمكن ذلك من امتصاص غضبهم وتقادي خروج المواطنين في احتجاجات، بعد التماس لهم الأعدار، ما يكرس مفهوم الحكامة في التسيير التشاركي في المشاركة في تنمية البلدية.

وثمن من جهة أخرى، رئيس بلدية الحراش المواد التي حملها الدستور في إشراك المجتمع المدني، وتعزيز دوره وتحفيزه على القيام بدوره في تنمية البلدية، وإيصال المعلومة للمواطن.

واعتبر روماني العمل الجماعي بمثابة مشكلة لتكوين مسؤول مستقبلي، فهناك اليوم هيكلية جديدة في إنشاء الجمعيات، بوجود مسؤول على مستوى كل بلدية كمنسق، وهي هيكل تجسد ميدانيا من أجل نقل انشغالات المواطنين.

وقد ظهر دورها جليًا على ضوء تقصير بعض الأحزاب السياسية في حق مناضليها عبر البلديات في تكوينهم والاستماع لانشغالاتهم، حيث يقتصر دورها اليوم في جمع المعطيات من القاعدة في شكل وثيقة تقدمها بإسم الحزب، وفق ما ينص عليه قانون الانتخابات مخولة بجمع الانشغالات من خلال مناضليها في الميدان الى السلطات العليا لأخذها بعين الاعتبار.

الفراغ السياسي الموجود، والذي حاول تعويضها ونحن مستعدون يقول للعمل معهم شريطة أن يتم إشراكهم في إطار منظم باعتبار أن كل بلدية لها خصوصيتها من الواجب احترامها وتفهمها.

وهو الشق الذي علق عليه بدوره رئيس بلدية الدويرة، الذي أكد أن الأحزاب تعرف ركودا بحكم الأوضاع التي تعيشها البلاد والعلاقة المكهريه بين المواطن والمسؤول، جعلت السلطات التفكير في إعطاء دفع جديد لهذا العمل السياسي عبر تعزيز دور المجتمع المدني من خلال إشراكهم في اتخاذ القرارات على المستوى المحلي.

واعتبر إنشاءها وتفعيل دورها عبر قوانين ينظمها الدستور الجديد بالفعل السياسي الإيجابي، لكن المشكل يكمن في تقنيها حتى لا يكون هناك تصادم بالنظر الى إيديولوجية وثقافة كل حزب حتى لا يحدث هناك تضارب، وذلك من خلال تحديد الصلاحيات وما هي الحلول التي يجب اعتمادها في حال تسجيل صراع.

وهي اليوم - يقول روماني - تقوم بدور هام في نقل انشغال كل المواطنين الى الجهات المعنية أولها البلدية، حيث تمكنت هذه الأخيرة من خلق منفذ للوصول الى المسؤول، وإعادة الثقة بين المواطن والمسؤول المحلي بعد أن خلقت جسر تواصل بينهم، وسهّلت طرح انشغالات المواطنين من جهة وتوضيح

ورسم سياسات الدولة التي تهم المواطن، حيث تعد إحدى الآليات التنظيمية والإدارية والقانونية لتمكين المجتمع المدني من أداء دوره في خلق شراكة فعلية تسمح بتحديد أولويات المواطنين.

وأكد روماني أنّ التسهيلات المبرمجة في إطار خلق هذه الجمعيات تندرج ضمن مساعي السلطات في جعلها شريكا فعالا في اتخاذ القرارات المحلية، حيث يتم إشراكها في إبداء رأيها حول مختلف المشاريع والبرامج خاصة التي لها علاقة مباشرة مع المواطن.

ولم يختلف عنه رئيس بلدية الحراش كثيرا في الرأي، مفيدا «وإن كانت بعض الجمعيات تسير وفق رؤية شخصية في وقت مضى، غير أن الوضع اليوم تغيرا كثيرا خاصة بعد تثنين نشاطها، ما جعلها بمثابة جسر تواصل بين المواطن والمسؤولين المحليين، حيث تصب كل مساعيهم اليوم في إطار تأهيلها وتكوينها بما يسمح لها بممارسة الديمقراطية التشاركية وفق مبادئ مسؤولة.

وتساهم مشاركتها في تنشيط الحياة السياسية، خاصة في ظل تغير الخريطة السياسية على مستوى تسيير البلديات، والتي ابتعد عنها الطابع السياسي كثيرا، بعد تفضل المنتخبين من الأحزاب الذي ترشح عبرها مباشرة بعد توالي مناصبهم.

وجاءت الجمعيات - حسب - على ضوء

وعاجزة عن تحريك دواليب التنمية. وضعية ترتب عنها توقف العديد من المشاريع، وتعطيل تام لملفات التسيير وصلت في بعض الأحيان إلى عجز هذه البلديات عن توفير أبسط الضروريات للمواطن.

واستدعت في بعض الأحيان تجميدها بشكل تام أو حلّها من الوزارة الوصية، وإحالة تسييرها على المصالح الإدارية بتعيين إطار من الإدارة المحلية، وذلك في حالة تعنت طرقي هذه المجالس.

وعليه يرى ضيفا «الشعب» ضرورة مراجعة قانون البلدية، بما يضمن وضع صيغ تضمن تجسيد مبدأ الديمقراطية التشاركية، كبديل في حل الفشل وضمان استمرار السير الحسن لشؤون البلدية، وتقادي الوقوع في انسداد. هذه المعضلة التي تعيق تسيير المجالس الشعبية البلدية، تتطلب مراجعة ملحة للقانون، ما يسمح بإزالة الخلافات مستقبلا مع ضرورة مشاركة المواطن في تسيير الشؤون المحلية.

المجتمع المدني... ينشط الحياة السياسية

أثنى رئيس بلدية الدويرة على قرارات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون المتعلقة بتفعيل دور المجتمع المدني في بناء الدولة، ما يسمح بخلق شراكة فعلية بتحديد الأولويات

أثار رئيسا بلديتي الدويرة كريم روماني والحراش مراد مزبود، إشكالية المجالس التي تعيش وضعية انسداد وعدم توافق في توزيع مناصب النواب من اللجان والندوبيين، الوضع الذي انعكس سلبا على تسيير هذه الأخيرة بعد أن عجز منتخبوها عن ترسيم أي توافق، مرجعين السبب إلى الثغرات التي تشوب قانون البلدية الحالي، والذي يبقى بحاجة إلى إعادة النظر في بعض بنوده لتقادي تكرار سيناريوهات الخلافات في كل عهدة انتخابية.

آسيا مني

حذر رئيس بلدية الحراش من تداعيات عدم النظر في البند الخاص بتوفير الحصانة لرئيس المجلس الشعبي في الحالات التي لم يتم فيها تحفيز القائمة الفائزة على الأغلبية المطلقة، التي تبقى رهينة للصراعات والتجاذبات التي أفرزتها المحليات بتسجيل توافق في عدد مقاعد التشكيلات، حيث يحدد منصب رئيس البلدية فيها بفارق الصوت فقط.

فالمتتبع اليوم لملف المحليات، يقول مزبود، يدرك الوضع المأساوي الذي تعيش على وقعه الكثير من البلديات التي تعيش صراعا داخليا جعل مجالسها مشلولة

دعوة لتقليص عدد أعضاء المجالس الشعبية البلدية التكتلات والأحزاب السياسية لا تحسن اختيار ممثليها



حاليا وتكييفها مع الواقع لتسهيل عملية تسيير المجالس.

إعادة النظر في طرق التسيير وتجديد قانون البلدية، بحسب روماني، سيسمح بتفعيل وتيرة التنمية المحلية وتطوير أدائها مستقبلا، مؤكدا أنه لا يمكن الحديث عن مستقبل البلديات مادام أن المنتخبين المحليين مقيدون من طرف الوصاية.

ولتحسين الأوضاع المالية لأي بلدية، دعا المتحدث إلى سن قوانين تمكن المجالس المنتخبة من استغلال أملاكها من خلال التحسين الجيائي، حيث أكد أن نقص صلاحيات المنتخب المحلي حال دون تحقيقها، التي من شأنها حل 60 بالمائة من مشاكل المواطنين من خلال الرفع من ميزانية البلدية وفتح مناصب عمل.

فهي تؤكد على أن يكون التمثيل كبير لتمس جميع شرائح المجتمع. ويرأي رئيس بلدية الدويرة، فإن مستقبل البلدية وازدهارها لن يكون إلا بعد إجراء تغييرات في منظومة القوانين التي تسيير وفقها هذه المجالس، حيث شدد على أن منح صلاحيات أكبر لرؤساء البلديات سيمكنهم من اتخاذ مبادرات بكل أريحية تعود بالفائدة على المواطنين وعلى التنمية المحلية.

وأضاف روماني «وبما أن الدستور الذي صادق عليه الشعب في استفتاء 01 نوفمبر جاء بقوانين جديدة تنظم تعاملات الجماعات المحلية، فإن القوانين المعمول بها حاليا تبقى سارية لمدة سنة كاملة وإلى غاية إقرار القوانين الجديدة، لذا فإننا نطالب كمنتخبين الاسراع في تحيين القوانين المعمول بها

عويصة مستقبلا، وفي الوقت الحالي نحن بحاجة ماسة إلى قوانين تضمن الاستقرار للمجالس المنتخبة، وبالتالي تجنبها الوقوع في الانسداد الذي يعطل بالدرجة الأولى تسيير حاجيات المواطن اليومية».

أما أهم النقاط التي لا بد من مراجعتها في قانون الانتخابات، فإنها تخص حماية المواطن الراغب في الترشح من الطبقة السياسية التي يمثلها، ويجب أخذها بعين الاعتبار، إضافة إلى تقنين عملية توزيع المهام على المنتخبين (نواب المجلس) لتجنب أي صدامات قد تقع مستقبلا.

أما عن التمثيل الشعبي داخل المجالس المنتخبة سواء البلدية أو الولائية أو البرلمانية، قال روماني إن قوانين الجمهورية واضحة في هذا الشأن

قدم رئيسا بلديتي الدويرة كريم روماني والحرش مراد مزبود جملة من المقترحات لإجراء قانون الانتخابات الجاري إعداده، لعل أهمها تقليص عدد أعضاء المجالس الشعبية البلدية، انطلاقا من تجربتهم بالخلية الأولى للدولة المتمثلة في البلدية، منتقدين عدم إشراكهم.

سارة بوسنة

توفرها لاختيار أي مترشح.

وأضاف المتحدث «هناك أيضا نقائص أخرى يتضمنها القانون الحالي لا بد من تجاوزها، من بينها التمييز في عدد المقاعد داخل المجالس الذي يولد التنافر بين رئيس المجلس ونوابه من جهة وأقطاب المعارضة، معتبرا تقليص أعداد المقاعد بمثابة حل مناسب لاحتواء الصراعات وخلق جو مناسب للعمل.

وقال مزبود «المشاكل التي تتخبط فيها البلديات حالت دون تحسين الخدمات وتجسيد المشاريع التنموية، في مقدمتها المركزية المتبعة في اتخاذ القرارات التي رهنّت تطور البلديات، مشيرا إلى أن رؤساء البلديات يعانون من محدودية صلاحياتهم، التي لا تسمح لهم بالتصرف بما ينعش خزينة البلدية، التي تعاني شحا كبيرا خصوصا خلال هذه الفترة، مضيفا أن «رؤساء البلديات يواجهون عراقيل إدارية في محاولات إنعاش خزينة البلدية أو جلب الاستثمار لبلدياتهم».

من جهة أخرى، انتقد رئيس المجلس الشعبي البلدي للدويرة كريم روماني، عدم إشراك رؤساء البلديات في عملية إعداد القوانين الخاصة بالبلديات في السابق، لأنهم أدركوا بالمشاكل التي تعترضهم وبالحلول المناسبة، وقال في السياق «كان من المفترض الأخذ برأي المنتخبين المحليين (رؤساء البلديات) باعتبارهم الوسيط الأول بين المواطن والإدارة.

وتابع روماني: «قانون الانتخابات الحالي يتضمن ثغرات قانونية، سعى المشرع الجزائري في القانون الجديد استدراكها لتجنب الوقوع في مشاكل

انتقد رئيس بلدية الحرش مراد مزبود خلال نزوله ضيفا على «الشعب»، إقصاء رؤساء المجالس البلدية المنتخبة من عملية إثراء ومناقشة مسودة قانون الانتخابات الذي جاء في الدستور الجديد، لافتا أن البلدية ويصفتها جماعة إقليمية قاعدية تقوم بدور رئيسي في العملية السياسية ونظرا لمعرفتها الحقيقية بتطلعات واحتياجات المواطنين المباشرة.

وقال مزبود إن النقاش حول مشروع قانون الانتخابات كان لا بد أن يفتح أولا مع رؤساء المجالس المنتخبة التي تعتبر الوسيط الأول بين المواطن وإدارته، ما يستلزم الأخذ بمقترحاتهم التي ستثري حتما مشروع القانون، مثلما تم التعامل مع مشروع تعديل الدستور قبل تركيته من قبل الشعب في الفاتح من نوفمبر الماضي.

ويرى مزبود أن من بين «النقائص» التي يشهدها القانون الحالي «ما يتعلق بشروط الترشح، إذ لم يضع المشرع الجزائري أي ضوابط في اختيار المترشحين الأجدر بالوصول إلى المجالس المنتخبة، وعليه يجب أن تكون دراسة معمقة قبل إصدار أي قانون يخص الترشح».

وانتقد رئيس بلدية الحرش التكتلات والأحزاب السياسية التي لا تحسن اختيار ممثليها، قائلا إن البعض من المنتخبين ليس له مستوى علميا، ويجهلون كيفية التعامل مع المواطن والوصاية، وعليه فإنه بات من الضروري - حسب مزبود - إعادة النظر في قانون البلدية وتحديدا المواد المتعلقة بالشروط التي يجب

الامتناع عن التصويت في الانتخابات ظاهرة قديمة

صلاحيات «المير» تضبطها قوانين يجهلها المواطنون

المتوفرة تعتبر وعدا نظرية غير قابلة للتطبيق وليست كاذبة لأن رئيس البلدية يجد استحالة في تجسيد جميع المشاريع التي وعد بها.

في ذات السياق، اقترح رئيس المجلس الشعبي البلدي للدويرة على كل مترشح لهذا المنصب الحساس مستقبلا أن يبحث مطولا ويراجع كل القوانين التي تسيير المرفق العام، زيادة على الاطلاع على امكانيات البلدية المادية حتى يتمكن من إيصال الرسالة للمواطن بطريقة صحيحة دون تقديم وعد نظرية، والتي يأخذها المواطن على أساس أنها مجرد وعد كاذبة.

ودعا إلى تحيين القوانين لتواكب العصر من أجل وضع حد للتذمر والغضب الذي يحصله المسؤول الأول عن البلدية دون البحث عن الأسباب الحقيقية التي جعلته غير قادر على تلبية انشغالات المواطنين، مبرزا أهمية توزيع منشورات محلية من أجل تثقيف وإيصال المعلومة الصحيحة للمواطن، الذي لا يملك ثقافة البحث عن حقوقه من خلال الوسائل المتوفرة من تكنولوجيا من أجل فهم الوضع الحقيقي والواقع المعاش، ومعرفة طرق وسبل المطالبة بتجسيد انشغالاته ومتطلباته، خاصة وأن بعض البلديات فقيرة وتعاني من عجز مالي ولا تملك الامكانيات اللازمة لخدمة الصالح العام، زيادة على القوانين التي تضبط سير المرفق العام.



روماني إن المنتخب المحلي ضحية وضع اداري صعب كونه يصطدم بقوانين تضبط وتسيير المرفق العام كان قبل ترشحه يجهلها، موضعا أن بعض الوعود المقدمة والتي لم يتمكن المنتخب المحلي تجسيدها بحكم الظروف الصعبة والامكانيات غير

لرؤساء المجالس الشعبية البلدية -على تعبيره - محدودة وتضبطها عدة قوانين يجهلها أغلبية المواطنين.

المنتخب المحلي ضحية وضع إداري صعب

من جهته، قال رئيس بلدية الدويرة

يتعرضون للإحباط وفقدان الأمل والثقة في كل من حولهم.

وأشار إلى المعاناة التي يتحملها رئيس البلدية في التكفل بانشغالات المواطن، والسعي لخدمة الصالح العام نظرا للصعوبات التي تعترض عملهم في الميدان، خاصة وأن الصلاحيات المخولة

أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي للحرش، مراد مزبود، أن عزوف المواطن عن أداء الفعل الانتخابي مبني على وضعية مجتمع وماض قاهر عاشه الشعب الجزائري منذ سنوات ولا يرتبط بالانتخابات، قائلا إن المسؤولية مشتركة ولا يجب أن تقع على عاتق المنتخب المحلي فقط.

صونيا طبة

أكد مزبود خلال استضافته بـ «الشعب» رفقة رئيس بلدية الدويرة، أن الامتناع عن التصويت في الانتخابات سواء المحلية أو الوطنية ليس جديدا، وإنما تعد ظاهرة قديمة تكررت باستمرار في الجزائر، وما تزال قائمة إلى حد الآن، مرجعا السبب في ذلك إلى تراكمات وأزمات أثرت سلبا على نفسية المواطن الجزائري، وجعلته يفقد الثقة في الجميع ولا يقتصر الأمر على العلاقة بالمسؤول.

ويرى أن العزوف الانتخابي يتزايد بشكل كبير خصوصا لدى عنصر الشباب، الذي يمثل 75 بالمائة نظرا للأفكار الراسخة في أذهانهم حول عدم المشاركة في الانتخابات، ومقارنة واقعهم المعيشي بالعالم الخارجي وبناء الأحلام والطموحات على ما يشاهدونه في العالم الافتراضي البعيد كل البعد عن الواقع، مؤكدا أنه عامل نفسي يجعل الشباب

تسخير وسائل مادية وبشرية معتبرة لتفك العزلة وحدات للجيش والدرك تواصل فتح المسالك الوعرة

وسيدي بختي.

وبولاية تيسمسيلت، تسببت في غلق الطريق رقم 34.

نفس المشهد عرفته ولاية غليزان ببلديات الرمكة، وعمي موسى ولرجام وسيدي العنتري والحصيبة ورأس الماء. من جهتها سجلت وحدات الحماية المدنية على مدار 24 ساعة الأخيرة 2294 تدخل في عدة مناطق مختلفة من الوطن وهذا على إثر تلقي مكالمات الاستغاثة من طرف المواطنين.

تدخلات شملت، بحسب تأكيدات المكلف بالإعلام لدى المديرية العامة للحماية المدنية زهير بن أمزار، مختلف مجالات أنشطة الحماية المدنية سواء المتعلقة بحوادث المرور، الحوادث المنزلية والإجلاء الصحي.

كما قامت وحدات الحماية المدنية، بحسب تصريحات بن أمزار، خلال نفس الفترة بـ132 تدخل تخص حوادث المرور عبر عدة ولايات خلفت هذه الحوادث وفاة 06 أشخاص وإصابة 161 آخر بجروح مختلفة ومتفاوتة الخطورة، تم إسعاف الجرحى في مكان الحوادث ثم تحويلهم إلى المستشفيات المحلية من قبل الحماية المدنية.

أما فيما يخص حالة الطرق، فتبقى ذات المصالح - يقول بن أمزار - تسجل صعوبة التنقل عبر بعض المسالك المقطوعة في بعض الولايات نتيجة تراكم الثلوج، خاصة على مستوى المرتفعات. ومن هذا المنطلق تدعو وتوصي مصالح الحماية المدنية مرتادي الطرق وكذلك المشاة بعدم المغامرة والمجازفة في المناطق الجبلية التي تبقى خطيرة وحسن التعامل معها بتواضع واحترام، متابعة النشرات الجوية الخاصة وحالة الطرق وكذا جاهزية وحالة المركبات، مع أخذ اللوازم الضرورية للإسعاف والنجاة وأن يكون الفرد مجهزا، الى جانب أخذ الدواء بالنسبة للأشخاص المصابين بأمراض مزمنة.

وتبقى وحدات الحماية المدنية، بحسب تأكيدات بن أمزار، مجندة على مدار 24 ساعة للتدخل، وفي حالة حدوث أي طارئ، يقول ممثل الحماية المدنية، «يجب الاتصال بالحماية المدنية على رقم النجدة 14 والرقم الأخضر 1021 مع تحديد طبيعة الخطر والعنوان».

الثلوج توقف الدراسة وتغلق جامعة المدية

فترات مصحوبة بتشكيل الجليد خصوصا بالمدية، بن شكاو ماسكوني،الفرنان، أولاد عنتر، دراف، أولاد إبراهيم وعشبية. نعت بيان إعلامي لهذه الهيئة، حالة الطريق بين دائرتي البرواقية والمدية بأنها كانت صعبة المسلك بسبب الثلوج والجليد، كما أنه قد نجم عن هذا الوضع الجوية انحراف سيارة نفعية خلفا إصابة شخصين بيلغان من العمر (27 سنة و34 سنة) تعرضا لإصابات مختلفة، تم على إثرها إسعافهما بعين المكان ونقلهما على جناح السرعة إلى مستشفى المدية.

زلوجة الطريق تتسبب في 5 حوادث مرور بسطيف

حيث كثفت وحدات الحماية المدنية من تحركاتها طيلة الليلة من أجل إسعاف المصابين الى الاستعجالات على مستوى المستشفى الجامعي بسطيف. وقد وجهت مصالح الحماية المدنية نداء الى جميع السائقين من أجل توخي أقصى درجات الحذر والحيطة والالتزام بقواعد السيادة الآمنة في مثل هذه الظروف الجوية المتقلبة، حيث الطريق زلجة والرؤية ضعيفة.

ع.ش

المأساة ت طال أمّا وابنها من قرية بنيلي بالجلفة

العمر شهرينونقله من طرف عناصر الحماية المدنية نحو مستشفى المجاهد محاد عبد القادر وهو في حالة جيدة. وتوفيت الأم وابنها في حدود الساعة الثانية زوالا وبالغلة من العمر 28 سنة وابنها صاحب 03 سنوات، فيما تم تحويل الضحيتين إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محاد عبد القادر.

الجلفة: موسى بوغراب

سخرت قيادة الدرك الوطني، بالتنسيق مع مختلف الضاعلين في الميدان، على غرار وحدات الجيش الوطني الشعبي والحماية المدنية كل الوسائل المادية والإمكانات البشرية من أجل فك العزلة عن المناطق المتضررة جراء تساقط الثلوج. كما تعمل وحدات أمن الطرق على تسهيل حركة المرور لضمان السيولة عبر الشبكات الواقعة ضمن اختصاص وحداتها.

آسيا مني

على ضوء الاضطرابات الجوية التي تشهدها البلاد، تواصل وحدات الدرك الوطني والحماية المدنية جهودها في فتح المسالك الوعرة وفك العزلة على المواطنين وإجلاء المتضررين والعالقين في أعالي الجبال، مع تقديم المساعدات للعائلات المحتاجة بتسخير آليات ومعدات ثقيلة.

ورصدت في هذا السياق خلية الإعلام على مستوى قيادة الدرك الوطني لـ«الشعب»، وضعية الطرق إثر التقلبات الجوية الأخيرة المصحوبة بتساقط كميات معتبرة من الثلوج والتي مست خمس ولايات، تتغلق طرقها في وجه حركة المرور، تتمثل في خمسة طرق وطنية وسبعة ولائية.

وسجلت في هذا المجال غلق طريق الطريق الوطني رقم 33 بالبويرة بسبب تراكم الثلوج على مستوى منطقة تيكجدة بلدية الأصنام والطريق الوطني رقم 30 على مستوى منطقة تيزي نكوال بلدية الصهاريج الطريق الوطني رقم 15 على مستوى قرية عين زبدة بلدية بئر أغبالو.

كما عرفت ولاية تيزي وزو غلق الطريق الوطني رقم 15 بسبب تراكم الثلوج على مستوى فج تيروردة بلدية إفرحونان، والطريق الوطني رقم 33 على مستوى منطقة اسول بحوالي بلدية ايت بومهدي دائرة واسيف، والطريق الولائي رقم 253 على مستوى فج شلالة بلدية إفرحونان، والطريق الولائي رقم 251 على مستوى منطقة الشريعة بلدية بوزرقن، والطريق الولائي رقم 09 الرابط بين بلدية أيلوللة وأمالو ولاية تيزي وزو وبلدية شلالة بجاية.

كما شهدت الطرق الواقعة بتيارت منها الطريق الولائي رقم 02 غلقا بسبب تراكم الثلوج في الشطر الرابط بين بلديتي فرندة

تسببت الثلوج المتساقطة خلال 24 ساعة الأخيرة في توقف تلاميذ الأطوار الثلاثة وطلبة جامعة يحي فارس بالمدينة عن الدراسة، جراء ما صاحبها من صعوبة في السير عبر أغلب المحاور المرورية. أدت موجة الصقيع وتساقط الثلوج، صبيحة هذا الأحد، إلى غلق الطرق الحيوية بكل من محور بن شكاو- المدية ومن عاصمة الولاية إلى البلدية عبر الطريق السيار شمال جنوب.

سجلت مصالح الحماية في منابقتها من 02 إلى غاية 03 جانفي، تساقطا للثلوج على

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية سطيف، الليلة قبل الماضية، منذ بداية تساقط الثلوج وإلي غاية صبيحة أمس الأحد، العديد من حوادث المرور والتي قدرت بـ5 حوادث في ظرف ساعات قليلة على مستوى الطريق السيار على مستوى محور بلدية عين أرناث - 7 كيلومتر عن مدينة سطيف - غالبيتها بسبب انحراف المركبات السياحية وأخرى نفعية من الوزن الخفيف خلفت 8 إصابات بدرجات متفاوتة الخطورة،

أودي «القاتل الصامت»، ظهر أمس، بحياة أم رفقة ابنها الصغير، إثر اختناقهم بغاز أحادي أكسيد الكربون المتسرب من أنابيب المدفئة، بمسكنهم العائلي بقرية بنيلي الواقعة حوالي 06 كلم جنوب ولاية الجلفة، مع نجاة الرضيع البالغ من العمر شهرين. وبحسب معلومات، تحصلت عليها «الشعب» من طرف المكلف بالحماية المدنية خاضر عبد الرحمان، تم إنقاذ صبي يبلغ من



لون وسام. غير أنه وبالتجول ببعض محلات الأجهزة الكهرومنزلية، يلاحظ عدم تطبيق هذه التعليمات، بالرغم من أنها تهدد بإجراءات قانونية وإدارية قد تطل المخالفين ويصل الى حد سحب المنتج أو الأجهزة غير المطابقة من السوق.

بولنوار: صيانة وتركيب أجهزة التدفئة لا يكون إلا من مختصين

في هذا الإطار، يوضح رئيس جمعية التجار والحرفيين الجزائريين الحاج بولنوار، أن المواطن لا يجب عليه إلقاء اللوم فقط على التاجر يجب عليه أولا إدراك أن أجهزة التدفئة ليست تجهيزات سهلة، بل قد تتحول الى أداة قاتلة ما لم يتم حسن استغلالها، تركيبها يجب أن يكون من طرف مختص.

وحول كواشف أحادي أكسيد الكربون، أوضح بولنوار أن بعض المواطنين لا يفضلون شراء الكاشف بسبب ضعف قدرتهم الشرائية ولهذا يستغنون عنه، مشيرا إلى أن التجار يشترون الأجهزة والكواشف منفصلين عن بعضهما، وليست مرفقة مع بعضها البعض، كما يعتقد، لهذا تباع منفصلة.

من جهة أخرى، يشير جمعية التجار والحرفيين الجزائريين إلى هاجس التجار من كساد هذه الكواشف، لهذا فهو يخشى شراءها مع الأجهزة التي اقتناها، في ظل عزوف بعض الزبائن عن شرائه والاكتفاء فقط بأجهزة التدفئة.

وطالب بولنوار المتعاملين الوطنيين بتكثيف الإنتاج لتغطية الطلب الوطني والالتزام باحترام معايير الجودة وعدم استغلال وقف الاستيراد لهذه الأجهزة، حتى لا يساهموا في انحراف المواطن نحو السوق الموازية التي كثيرا ما تكون مصدرا للسلع والغير المغشوشة.

نصائح:

- لا تسدوا أبدا فتحات التهوية، لضمان عملية تهوية مستمرة داخل المنازل.
- القيام دائما بتهوية المنزل عند استعمال أجهزة التدفئة، بحيث لا تقل عن 10 دقائق يوميا وعدم غلق فتحات التهوية، خاصة في أماكن تواجد وسائل التدفئة أو سخانات الماء.
- قوموا بصيانة دورية ودائمة لمختلف أجهزة التدفئة.
- في حال وجود خطر، القيام بتهوية المكان، والاتصال فورا بالحماية المدنية على الرقم 14.
- عدم استعمال الوسائل التقليدية كالطبونة أو آلات الطب

القاتل الصامت يواصل حصد الأرواح

126 ضحية جديدة لأحادي أكسيد الكربون والقائمة مفتوحة

■ تجار الأجهزة ومخابر مراقبة الجودة في قفص الاتهام

الأولى يتعلق برجل يبلغ من العمر 49 سنة متوفي بمزرعة غربي ببلدية سوفر. والحالة الثانية، رجل يبلغ من العمر 65 سنة متوفي بحي 1900 مسكن ببلدية تيارت، ليتم إجلاء الضحايا الى المستشفيات.

عن أسباب هذه الاختناقات أرجع بن أمزار السبب الأول الى غياب عنصر التهوية الذي يقوم بدور حاسم في زيادة احتمالات إنقاذ الضحية من عدمه، لدى تعرضه لنقص الأوكسجين واستنشاقه لأحادي أكسيد الكربون. ودعا المتحدث إلى ضرورة تحلي المواطن بثقافة استهلاكية بداية بصيانة أجهزة التدفئة وتنظيف المدخنات، بالإضافة الى شراء كاشف غاز أحادي أكسيد الكربون، خاصة وأنه لا لون لا رائحة له رغم أنه سام.

زبدي: بعض الأجهزة لا تتوفر على الشروط الوقائية والأمنية

من جهته يؤكد رئيس جمعية حماية المستهلك مصطفى زبدي لـ«الشعب»، أن الإشكال لم يعد مطروحا حول أجهزة التدفئة المغشوشة وذلك بفضل الإنتاج المحلي، مشيرا إلى أن المؤسسات الوطنية ملتزمة بمقاييس الجودة، فمن غير المعقول أن نقش في منتوجها خاصة بعد أن أعطيت لها الفرص للبروز والأولوية في تلبية الطلب الوطني.

وبحسب زبدي، الإشكال يطرح في مدى توفر بعض الأجهزة على الشروط والمعايير الوقائية والأمنية، خاصة بالنسبة لتلك التي دخلت السوق قبل تعليمات وزارة التجارة، التي ألزمت بموجبها المتعاملين في مجال إنتاج واستيراد وتوزيع أجهزة التدفئة ذات الاستعمال المنزلي، بإرفاق كل جهاز تدفئة بجهاز كاشف لأحادي أكسيد الكربون، بهدف وضع حد للاختناقات والتسممات الناتجة عن استنشاق هذه الغازات. علما أن الإحصائيات تشير الى وجود 7 ملايين عائلة لا تتوفر عليه.

واقترح رئيس جمعية حماية المستهلك فرض اقتنائته مع دفع قيمته على أقساط، خاصة وأن ثمنه يتراوح ما بين ألفين و3 آلاف دج، من خلال فرض رسوم، حتى لا يشعر المواطن بذلك وتخفيف الضغط على قدرته الشرائية. في المقابل أشار المتحدث إلى أن الإشكال يطرح أيضا في عدم القيام بتنظيف وصيانة الأجهزة قبل الاستخدام كل سنة والمراقبة الدورية لأجهزة التدفئة، ووضعهما في أماكن بعيدا عن فتحات التهوية، خاصة بالنسبة لسخانات المياه، ما يفرض على المواطنين التحلي بالوعي من خطورة هذه السلوكات، خاصة وأن هذا الغاز ليس له رائحة ولا

ما يزال أحادي أكسيد الكربون بالجزائر يحصد الكثير من أرواح العائلات الجزائرية، منذ دخول موجة البرد. غير أن العدد المتزايد للضحايا الذي وصل إلى 126 ضحية في آخر حصيلة، يطرح الكثير من التساؤلات حول الأسباب، أم هناك عوامل أخرى لا تؤخذ بعين الاعتبار متجاوزة بذلك التبادل السابق للتهمة أو توجيه أصابع الاتهام إلى التجار والأجهزة المغشوشة والذي وصل إلى حد التشكيك في مصداقية مخابر مراقبة الجودة والتنوعية التي تعمل تحت وصاية وزارة التجارة.

سعاد بوعبوش

تبرز الأخطاء في إجراءات الوقاية، كالاستعمال السيء لوسائل التدفئة وكذا سخانات المياه، وعدم توفر بعض الأجهزة على الشروط والمعايير الوقائية والأمنية، بالإضافة إلى غياب عملية التهوية داخل المنازل السكنية كمعامل أساسية وكمتهم رئيس في تنامي الظاهر وارتفاع عدد الضحايا.

ورغم الومضات الإشهارية والتحسيسية التي تقوم بها المديرية العامة للحماية المدنية مع بداية كل خريف، أين يبدأ معه الانخفاض المحسوس في درجات الحرارة ويكثر الطلب على هذه الأجهزة التي تتطلب عملية صيانة قبل كل استعمال وكذا مراقبة يومية طيلة كل فترة الاستعمال، والتذكير بضرورة الرفع من درجة الحيطلة والحذر، وكذا اتباع النصائح الوقائية لتفادي التسمم بأحادي أكسيد الكربون، مازالت تسجل تدخلات يومية لإسعاف ونقل الضحايا.

بن أمزار: عدم تنظيف وصيانة الأجهزة وقلة التهوية أسباب قائمة

في هذا الإطار أكد المكلف بالإعلام لدى المديرية العامة للحماية المدنية زهير بن أمزار لـ«الشعب»، أنه تم تسجيل 126 ضحية منذ دخول موجة البرد، في حين تم خلال 24 ساعة الأخيرة، أي في الفترة الممتدة بين 02 إلى 03 جانفي 2021، تقديم الإسعافات الأولية لـ56 شخصا مختنقين على إثر استنشاقهم غاز أحادي أكسيد الكربون (CO) المنبعث من أجهزة التدفئة المختلفة على مستوى عدة ولايات من التراب الوطني.

تدخلت أيضا عناصر الحماية المدنية لولاية تيارت من أجل حالتها وفاة اختناقا بغاز أحادي أكسيد الكربون، الحالة

رئيس اللجنة الوطنية للخبازين عامر عمر:

الجائحة تسببت في تراجع الطلب على الخبز بـ 60 ٪

الإنتاج تراجع إلى 30 مليون خبزة في اليوم

للإنتاج أكثر في الأشهر الأخيرة، غير أن مشاكل الخبازين وارتفاع أسعار المواد الأولية وغلغق المطاعم الخاصة ومطاعم الشركات والمدارس والجامعات أثر على توزيع الخبز بنسبة كبيرة. وقال إن عودة الطلب لدى العائلات إلى مستواه الطبيعي لم يخلق الفارق في الأرباح، بالنظر الى الزيادات التدريجية في أسعار المواد الأولية وكذا الكهرباء التي أصبحت جد عالية، إلى جانب نقص اليد العاملة بسبب «كورونا»، وغيرها من المشاكل التي أثرت على الإنتاج.

وطالب أيضا بمراجعة سياسة الدعم ليكون موجها للمواد الأولية التي تدخل في صناعة الخبز، إضافة إلى دعم المواطن مباشرة، موضحا أن اللجنة اقترحت دعما خاصا للخبازين دون غيرهم لأنه يستفيد منه صانعو الحلويات والمربطات أكثر منهم، بالرغم من إمكانية زيادة هامش ربحهم، وذلك بالاعتماد على عامل القيمة المضافة، أما الخبازين فكل شيء محدد ومتفق عليه. وأشار أنَّ صيغ الدعم عديدة ومتعددة، لكن الأهم أن تعمل على التخفيف من معاناتهم سواء من حيث الدعم أو الأعباء الأخرى المتعلقة بفساتورة الكهرباء، الغاز وكذا «كناس» وكاسنوس»من خلال وضع تعريفية رمزية.

مع التراجع المحسوس في عدد الإصابات

مواطنون ياجؤون إلى الوقاية في انتظار التلقيح ضد كورونا

وسائل الاعلام عن نقص المواد الغذائية الأساسية ما أعاد الى الازهان معاناة المواطنين نهاية سنوات الثمانينات، مع فارق أساسي هو توفر المواد الغذائية لكن احتكار بعض التجار لها وتخزينها من أجل تحقيق ربح سريع على حساب الضمير الجمعي للمجتمع وهو السبب الرئيسي لها، لكن استطاعت السلطات المعنية بسياسة الضرب بيد من حديد إخراج المواطن من دائرة جشع التجار، وأعادت التوازن الى السوق وحررتة من قبضة المحتكرين، كل ذلك لجعله يركز على الطريقة المثلى لمنع انتشار العدوى.

وبالفعل عرف منحنى الإصابات انخفاضاً ساهم في تخفيف التدابير الاحترازية والانتقال الى مرحلة التعايش مع المرض، لكن تأكيد وزير الصحة وإصلاح المستشفيات على اقتناء اللقاح، جعل المواطن يعود الى الخلف من خلال تراخيه في احترام الإجراءات الوقائية، خاصة وان عتبة الإصابات وصلت الى اقل من 300 إصابة، وهو ما لم تعرفه الجزائر منذ شهر سبتمبر الماضي، لكن الحقيقة الوحيدة التي يتفق حولها الجميع ضرورة توخي الحذر لأن الوباء لم ينته ولم يقل كلمته الأخيرة بعد.

وفي هذا الإطار، وضع التحور الأخير لفيروس كورونا وتطوره الى سلالة جديدة هي «كوفيد-20» المواطن امام معادلة التعايش بالالتزام والاحترام التام لتوصيات المختصين، فلا يمكن تخيل الأيام القادمة دون ارتداء القناع الواقي والتباعد الاجتماعي، الحياة لن تكون نفسها مع الجائحة المستجدة.

بعد لقاءها مع مدير التربية

«الكتابست» تلقي وقفة اليوم الاحتجاجية بيومرداس

معمري، الذي تحوز «الشعب» نسخة منه، برر قرار التراجع عن تنظيم وقفة احتجاجية متبوعة باعتصام بناء على الإشعار المقدم يوم 24 ديسمبر الماضي، إلى «التجاوب الإيجابي من قبل مدير التربية مع المطالب المرفوعة من قبل نقابة القطاع، ومن أبرزها مطلب تخفيف الضغط على الأساتذة بتقليص ودمج الأفواج وإسنادها، فتح المناصب المالية وتوظيف المتعاقدين كلما تجاوز الحجم الساعي للمادة 10 ساعات، تنصيب الفروع النقابية، البروتوكول الصحي مع إعفاء أساتذة الابتدائي من إلزامية تكليفهم بحراسة الأفواج المسندة لزملائهم المتغيبين، وغيرها من المطالب الأخرى كتنسوية قضية المخلفات المالية للأساتذة الذين استفادوا من ترقيات إلى رتب أعلى.

تراجع الطلب على مادة الخبز بنسبة 60 بالمائة بسبب جائحة كورونا، الأمر الذي أثر سلبا على نشاط الخبازين، واقع نجم عن غلق المطاعم الكبرى بالمؤسسات الخاصة والعمومية وحتى المدرسية، تزامنا وارتفاع أسعار المواد الأساسية في صناعة الخبز، بما يعادل بنسبة 40 بالمائة.

خالدة بن تركي

أوضح رئيس اللجنة الوطنية للخبازين، عامر عمر، أمس، في تصريح لـ «الشعب»، أنه بالرغم من أن المخازن من النشاطات التي لم تخضع لإجراءات الحجر الصحي التي أقرتها السلطات لمنع انتشار فيروس كورونا، غير انها تأثرت بشكل كبير بالجائحة حيث انخفض الطلب على الخبز بشكل كبير كبد الخبازين خسائر كبيرة، إلى جانب المشاكل الأخرى المتعلقة بارتفاع أسعار المواد الأولية خاصة خلال الأسبوع الأخير، حيث سجلت الخميرة ذات 10 كلغ ارتفاعا بـ 500 دينار، ناهيك عن الزيادة في الأكياس البلاستيكية بنسبة 30 بالمائة.

وأضاف عامر عمر، أن إنتاج الخبز تراجع خلال الحجر الصحي إلى 30 مليون خبزة في اليوم، ما يمثل انخفاضاً قارب 30 بالمائة، ونسبة تراجع بـ 60 بالمائة قبل أن يعود

أعطى التراجع المحسوس في عدد الإصابات شعورا بالارتياح لدى المواطن، وهو ما عكسه التراخي في الإجراءات الوقائية في مختلف الفضاءات ووسائل النقل، حيث اقتنع الجميع أنه كلما انخفض منحنى الإصابات يصبح المواطن اقل احتراما للإجراءات الموصي بها، بينما تجده أكثر حرصا على الالتزام بها عند ارتفاع عددها.

فتيحة كلواز

يربط المختصون سلوك المواطن اتجاه الجائحة المستجدة برد فعل شرطي يكون عدد الإصابات الجديدة أولنقل منحى الإصابات المحدد الأساسي له، فإذا كان تصاعديا أظهر المواطن احتراما صارما للإجراءات الوقائية، خاصة فيما يتعلق بارتداء القناع الواقي والتعقيم المستمر للميدين وكذا التباعد الاجتماعي، لكن وبمجرد عكس اتجاهه ليصبح تنازليا يتراخي المواطن ويتناسى كل التوصيات التي مازال يؤكد الأطباء على ضرورتها منذ مارس الماضي لكسر سلسلة العدوى.

ورسمت الازمة الصحية منذ بدايتها وعلى مدار احدى عشرة شهرا كاملة صورة واضحة عن تعامل المواطن مع الوضع الاستثنائي وعن ردود فعله اتجاهها، ما أبان عن غياب ثقافة صحية تسهل عليه التصرف بسرعة مع أي وباء، لذلك سنحاول اليوم رسم منحنى ل تعامل المواطن مع الفيروس التاجي الذي شكلت تداعياته أهم حدث في 2020.

وكانت البداية بتلك الصور التي تناقلتها

تراجعت نقابة المجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدريس للقطاع ثلاثي الأطوار «كتابست» عن قرار تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر مديرية التربية لولاية بومرداس اليوم الاثنين 4 جانفي. بومرداس: ز - كمال

يأتي التراجع إثر انعقاد المجلس الولائي الطارئ الذي قرر تجميد الحركة بناء على اللقاء، الذي انعقد مع مدير التربية لمناقشة الانشغالات المهنية والبيداغوجية العالقة دون العودة إلى القاعدة في سابقة لم ترض الكثير من الأطراف الفاعلة.

بيان المجلس الولائي لنقابة الكتابست الموقع من قبل المنسق الولائي، رابح

برّروا موقفهم بـ «عدم تلبية» مطالبهم

عمال «إينيام» يرفضون استئناف النشاط



وطمأنت المديرية في الوثيقة نفسه باتخاذها «جميع الاجراءات الضرورية لتسوية الوضعية الصعبة التي تمر بها المؤسسة حاليا»، مؤكدة أن «السلطات العمومية قدّمت ضمانات بهدف إيجاد حل مستدام يضمن ديمومة مناصب الشغل على مستوى المؤسسة في أقرب الأجل الممكنة».

وأكد الأمين العام لنقابة المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين)، مولود ولد الحاج، لوكالة الأنباء الجزائرية إن العمال «يرفضون الالتحاق بمناصبهم طالما أن مطالبهم التي قاموا من أجلها بحركات احتجاجية خلال شهر ديسمبر الاخير، لم يتم تلبيةها».

وتساءل النقابي عن هذا الاستئناف الذي قسّرته الإدارة، في حين أن «الوضعية التي أدت إلى توقف تقني للنشاط لم تتغير بما أنه لم يسجل إفراج عن المواد الأولية من أجل السماح بإعادة تشغيل وحدات الإنتاج». من جهته، أعرب الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للصناعات

لم يستجيب عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (إينيام) للذكرة المديرية العامة الخاصة باستئناف النشاط أمس بعد مرور شهر كامل من البطالة التقنية، حسبما لوحظ.

لم يلتحق العمال بمناصب عملهم سواء على مستوى مقر المديرية العامة بنهج ستييتي علي أو بالمركب الصناعي الواقع بالمنطقة الصناعية لواد عيسى.

ويكرر العمال موقفهم بـ «عدم تلبية» مطلبهم المتمثلين في «عدم احتساب العطلة التقنية في أجورهم» و«رحيل الرئيس المدير العام لمؤسسة اينيام». وأوضح الفرع النقابي إنّ المطلبين قد اتخذوا منذ التوقف التقني لنشاط «إينيام» لمدة شهر (من 1 الى 31 ديسمبر) الذي قرّرتة المديرية بسبب «المشاكل المالية» و«نفاذ مخزون المواد الأولية».

وكانت المديرية العامة قد نشرت السبت مذكرة تعلم فيها جميع العمال أن «تاريخ استئناف النشاط تقرر ليوم الأحد 03 جانفي 2021»، داعية العمال الى «الالتحاق بمناصب عملهم».

الخبير في علم النفس، قوراية لـ «الشعب»:

فيروس كورونا يسبّب جروحا نفسية لا يداويها القاح

لدى الكثير من الناس، ونتائج أكثر قسوة للموجة الثانية لوباء «كوفيد-19».

وقد نفهم . استطرّد . ونصف بعض الناس أنهم يعانون بالفعل من درجات متفاوتة من التوتر أدّت بدورها إلى أعراض جسدية مثل الصداع أو آلام متفرقة في الجسم خاصة المعدة»، إلى جانب درجات متنوعة من الأرق واضطرابات الأكل، تلك هي علامات رئيسية للقلق المرضي، والذي يمكن أن يستمر في بعض الحالات الهشة. كما ولد لدى عامة الناس أكثر قابلية للاضطرابات النفسية، وهؤلاء الذين تتفق أعراضهم مع نموذج المرض النفسي، هذا الأثر بالفعل كان قد بدأ في الظهور خلال الأشهر القليلة الماضية.

الأمراض داخل الجسم، فالجانب النفسي يقوم بدور فعال وتاجع في مقاومة المرض أولا مهما كانت طبيعته، وفي خلق جوّ مفعم بالحياة والنشاط، يولد في اعماقنا شعورا بتوازن النفسي العقلي الذي يشعّرنا عن طعم وحب الحياة.

ظهور بعض العلامات الرئيسية لاضطراب الاكتئاب

ينبغي علينا أن نعرف . يضيف . ما بعد الصدمة النفسية الجماعية لكوفيد-19 ولد فينا «تسونامي» القلق وتوايحه من اضطرابات الصحة النفسية الأخرى، كانت سلبية في تأثيرها على الصحة النفسية «كما لاحظنا ظهور بعض العلامات الرئيسية لاضطراب الاكتئاب

ترحيل 120 عائلة من مباني هشة بعين الدفلى

أفّرجت السلطات الولائية لعين الدفلى، نهار أمس، عن قائمة 120 مسكن إجتماعي بحي افغالية بلدية عين الدفلى، وقامت بعملية ترحيل واسعة نحو شقق جديدة.

استفادت العائلات المقيمة بطريقة غير شرعية منذ أزيد من 25 سنة، من عملية ترحيل مست 120 عائلة، عاشت ظروفها قاسية رفقة أبنائها منذ نزوحها نحو ذات المنطقة المعروفة بـ «قانبو» بالجهة الشرقية لعاصمة الولاية.

وبحسب مدير السكن بعين الدفلى، فإن الجهات المكلفة بالعملية وقّرت كل الإمكانيات اللازمة لعملية هدم البيوت الهشة مع الترحيل المباشر للعائلات البالغ عددها 120 عائلة من مناطق متفرقة من ذات الحي.

وبحسب المستفيدين، فإن قدومهم من مناطق ريفية ومداشر تابعة لعدة بلديات

جبلية كالمين، زدين، البطحية وبلعاص وغيرها كان بدافع الهروب من بطش

الجماعات الإرهابية خلال العشرية السوداء.

عين الدفلى: و - ي - أعرايبي

رعبها والخوف منها.

يرى قوراية أنه ينبغي أن نعلم الناس أن «كوفيد-20» الجديد سريع الانتشار بين الناس، ومن أعراضه المرضية الإسهال الحاد وبعض الوجع في الرأس، حسب تصريحات أطباء بريطانيا أين ظهر، ولكن ليس مميتا مثل «كوفيد-19»، فحينما نعرف المرض وطبيعته لا يربعنا نفسيا.

يعتقد المتحدث أن الاقتناعات النفسية تسبب القوة للثقة النفسية، وترتفع درجة قوة المناعة النفسية التي تقوّي المناعة الجسمية، وتصبح تهاجم

توزيع السكن بباتنة متواصل توزيع 84 سكنا اجتماعيا تساهميا يبريكة

استكمال ربطها بمختلف الشبكات الحيوية، إضافة إلى إدخال الفرحة على قلوب المستفيدين، قبل نهاية العام، لتوديع معاناتهم مع أزمة السكن والتي دامت لسنوات طويلة.

وعبّر المستفيدون عن فرحتهم الكبيرة بتسلمهم أخيرا مفاتيح سكناتهم التي طال انتظارها، مثمنين جهود مسؤولي الصندوق في الالتزام بتسليمها، قبل نهاية السنة، لقضاء فصل الشتاء بها، بعد أن أرقهم استئجار السكنات.

للاشارة، ورّع الصندوق، خلال 2020، حوالي 539 وحدة سكنية بعدة بلديات، ومنح 2208 إعانة مالية للمستفيدين من مختلف الصيغ السكنية على غرار السكنات الريفية، وكذا السكن الترقوي وغيره، بغلاف مالي معتبر يفوق 110 مليار سنتيم، وقام بتسوية وضعية 876 طلب إعانة مالية لفائدة المواطنين من الولايات التابعة للصندوق.

طوابير طويلة أمام المحلات التجارية عودة أزمة حليب الأكياس المدّعم بباتنة

محلاتهم لممكنهم من كيس حليب واحد. وخلال جولة قمنا بها وقفنا على حجم الطوابير الكبيرة للمواطنين بكل المحلات التجارية للظفر بكيس حليب واحد، في وقت أكد فيه بعض الموزعين المعتمدين بأنهم نقلوا انشغال السكان في عدة مناسبات للجهات المعنية التي وقفت عاجزة عن إيجاد حل مناسب لهذه الأزمة التي تتفاقم يوما بعد آخر، تزامنا والسنة الميلادية الجديدة. وأشار أحد الموزعين إلى أنه ملزم بتقسيم الكمية المحدودة أصلا والممنوحة له من الملبنة على المحلات التجارية وتحديد سقفها من خلال عدد الأكياس الموزعة، الأمر الذي شجع على المضاربة في هذه المادة حيث استغل بعض التجار فرصة ندرة هذه المادة الضرورية لرفع سعرها المسقف بـ25 دج، إضافة إلى أنها مدعمة من طرف الدولة. بدورها مصالح وحدة ملبنة الأوراس أكدت بأن طاقة إنتاج الوحدة تقدر بـ 250 ألف كيس يوميا في حين أن قدرتها الإجمالية تصل إلى 500 ألف كيس، مرجعة السبب وراء الندرة إلى خفض الإنتاج لغياب المادة الأولية، ويحدث هذا رغم توفر الولاية على ملبنة عمومية والعديد من الملبينات الخاصة، الأمر الذي يطرح تساؤلات كثيرة عن دور مديرية التجارة الموكلة إليها مهمة مراقبة السوق والأسعار.

ضمن عقود الإدماج المهني إدماج 136 مستخدم من حاملي الشهادات

المستفيدين من جهazy المساعدة على الإدماج المهني والاجتماعي لحاملي الشهادات. وتعتبر العملية الثالثة من نوعها، بحسب ما أفادت به ذات المصادر، منذ الشروع في إدماج حاملي الشهادات، أواخر العام الماضي 2019، بعد إدماج الدفعة الأولى التي ضمّت 57 متعاقدا و22 مستخدما متعاقدا آخر، خلال شهر أكتوبر الماضي، لتليها الدفعة الثالثة بـ 136، على أن تتواصل عملية إدماج دفعات أخرى، أواخر الشهر الجاري.

في نفس السياق، تتواصل أيضا عملية استدعاء المعلمين والأساتذة الناجحين في مسابقات التعليم ضمن القوائم الاحتياطية، حيث التحق 1600 معلم وأستاذ في الأطوار التعليمية الثلاثة، ألف منهم في التعليم الابتدائي فقط وفي مواد اللغة العربية، الأمازيغية والفرنسية، و600 أستاذ في الطورين المتوسط والثانوي، وذلك للقضاء على العجز المسجل في هذه المناصب.

إشهار

تسلم 84 مواطنا مفاتيح ومقررات الاستفادة من سكنات اجتماعية تساهمية، ببلدية بريكة، جنوب ولاية باتنة، استكمالا لعمليات توزيع السكنات التابعة للصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية، حيث أشرف والي باتنة، توفيق مزهود، على مراسيم التسليم الرمزي للمفاتيح بمقر الولاية باتنة.

باتنة: حمزة لموشي

تم تسليم حصة أخرى بالمواقع السكنية الموزعة في إطار العمل بالإجراءات الاحترازية والوقائية لمجابهة فيروس كورونا كوفيد 19، وتأتي العملية، بحسب المدير الجهوي للصندوق فوزي بن عائشة، في إطار الالتزام بتسليم هذه الحصة السكنية تنفيذا لتعليمات المدير العام للصندوق والقاضية بتسليم كل الحصص السكنية الجاهزة، فور

عادت أزمة النقص الكبير في حليب الأكياس العادي المدعم إلى الواجهة بعاصمة الأوراس، باتنة، حيث اشتكى السكان بكل دوائر الولاية 21 من غياب أكياس الحليب بالمحلات التجارية لأسباب مجهولة، الأمر الذي دفع بالسكان إلى مطالبة والي باتنة، توفيق مزهود، بضرورة التدخل لدى مديرية التجارة وفتح تحقيق في الأمر.

حمزة. ل

يواجه، الآلاف من سكان ولاية باتنة أزمة حادة في توزيع مادة الحليب المدعم، حيث تم تسجيل نقص فادح عبر كامل المحلات التجارية، بالولاية في توفير هاته المادة الحيوية الخاصة بالنسبة لأصحاب الدخل الضعيف والمعوزين الذين يعتمدون عليها بشكل كبير في التغذية، بالعديد من البلديات النائية المصنفة كنقاط ظل.

ورغم النداءات المتكررة للسكان الذين طالبوا مديرية التجارة بالتدخل لدى ملبنة الأوراس لوضع حد لهذه الأزمة، إلا أن الوضع بقي على ما هو عليه بل ازداد سوء في الآونة الأخيرة من خلال الزام بعض أصحاب المحلات للمواطنين باقتناء سلع أخرى من



خلال الأيام المقبلة، وتعكف على مواصلة دراسة الطعون لتحديد قائمة ثانية، للقضاء على البناءات الفوضوية داخل النسيج الحضري.

أما العائلات التي سيتم إقصاؤها فيحؤول ملفها على لجنة الدائرة لدراستها في إطار برنامج السكنات الاجتماعية الأيجارية. للتذكير، فإن ما لا يقل عن 1300 عائلة عبر 13 حيا فوضويا عبر مدينة سيدي بلعباس وأخرى قاطنة بأقضية العمارات بحي السوريكور، والعمارات التي كانت تهدد بالانهيار، قد تم ترحيلها، خلال سنة 2020، إلى سكنات لائقة في حين تم استرجاع الأراضي لانجاز مؤسسات تعليمية ومرافق عمومية، وسكنات وطرق لتسهيل عملية السير.

السيرة.

سلسة التبريد، وخاصة في حالة استخراجها من المجمد وإعادته، وذلك استنادا إلى آخر الدراسات في المجال، وفق ما أشار إليه المتحدث.

ودعا المواطنين إلى التحلي بالحيطة والحذر، وعدم الوقوع في فخ الممارسات السلبية لبعض التجار، الذين يغيب عنهم الضمير المهني وروح المسؤولية، ولاسيما في حال إضافة الصباغة الاصطناعية للحفاظ على لون اللحوم، داعيا في الوقت نفسه التجار بمختلف تخصصاتهم إلى احترام المعايير والقوانين المتعلقة بشروط ممارسة الأنشطة التجارية، وكذا القواعد العامة لحماية صحة وسلامة المستهلكين، وعدم التورط في قتل نفس بشرية أو إصابتها بأمراض فتاكة.

رصد 58 مليون دينار للمشروع بداية تعبيد طرق حي الحسناوي بخنشلة

مسؤولية القسم الفرعي للأشغال العمومية لدائرة خنشلة من حيث الرقابة التقنية للانجاز، علما وان مدة الانجاز حددت بأربعة أشهر.

وقد عبر عدد من السكان لـ«الشعب» عن استحسانهم لانطلاق تجسيد هذا المشروع بحيهم والذي سيضع حدا لمعاناتهم التي طالت لسنوات جراء الطرقات المتهترئة والأحوال وما انجر عن ذلك من تكسر مركباتهم وإعاقة حركة المرور بالحي.

في سياق ذي صلة، ينتظر سكان عديد الأحياء، بمدينة خنشلة، دورهم في عملية إعادة تعبيد الطرقات وإصلاح الإنارة العمومية في إطار المشاريع الجاري تنفيذها في عدة أماكن، كما يأملون في أن تشدد المراقبة التقنية لمشاريع التهيئة الحضرية بالأحياء لوضع حد لظاهرة الغش التي أضحت من كبريات مشاكل الساكنة.

اسكندر لحجاري

والي سيدي بلعباس يؤكد: الإفراج عن قوائم السكنات الاجتماعية خلال جانفي



أن يبلغ عن كل شخص استفاد من سكن بدون وجه حق للتحقيق في ملفه ومنع كل تلاعب في القوائم ومن تم منح السكن، لكل من لهم الأحقية.

أما فيما يخص ملف السكن الفوضوي، فقد أضاف الوالي أن اللجنة المكلفة بالطعون قد تلقت أزيد من 900 طعنا يتم التدقيق فيها، وقد اعتبر أن العدد غير حقيقي بعد أن تبين أن عددا كبيرا من العائلات قدمت من خارج ولاية سيدي بلعباس وشيدت لها سكنا فوضويا للتحايل للظفر بسكن اجتماعي ومنهم من لا يتوفر فيه الشروط. بينما استفاد آخرون فيما سبق من قطع أرضية وإعانة مالية في إطار برنامج السكن الريفي. وصرح المسؤول الاول عن الولاية أن اللجنة المكلفة بدراسة الطعون قد حررت قائمة أولى، وسيتم ترحيل العائلات المستفيدة،

تتسبب في مشاكل صحيّة خطيرة

صباغة كيماوية لإضفاء لون جذاب على اللحوم الحمراء بوهران

الصحية للمستهلكين من جراء احتمال الإصابة بالعديد من مسببات الأمراض المنقولة بالغذاء.

أكدت مصادرنا أن الكثير منهم لا يحترم اشتراطات غرف التبريد وتجميد اللحوم، حيث يلجأ الكثير منهم إلى استخراج كمية اللحوم المراد تسويقها بمختلف أنواعها وأشكالها، وفي حالة عدم بيعها يتم إعادتها للمجمّد مرة أخرى، ما يشكل خطورة على صحة الإنسان، ولاسيما التسممات الغذائية.

وفي ضوء ذلك، حذر الدكتور خويديمي محمد عابيد، طبيب في طب الكوارث والطوارئ ونائب مدير النشاطات الطبية وشبه الطبية بالمستشفى الجامعي «الحكيم بن زرجب بوهران» من مخاطر عدم احترام

أكد والي سيدي بلعباس في آخر تصريح له للصحافة، أن الإعلان عن قوائم المستفيدين من السكنات الاجتماعية الأيجارية، سيتم خلال شهر جانفي الجاري كإقصى حد، بعد أن تم إعداد 95 بالمائة من القوائم الاسمية، مشددا على أن الأمر يتعلق بطالبي السكنات للسنوات بين 2009 إلى غاية 2011، وبحسب الأولوية، في حين تأسف عن عدم الاستجابة لكل الطلبات بالرغم من أن عددا كبيرا من الملفات تتوفر فيها الشروط، لأن الطلب يفوق العرض.

نسرين. ب

كانت لجنة الدائرة قد تلقت 29000 طلب للسكن الاجتماعي الأيجاري إلى غاية سنة 2011، تم قبول 15000 ملف مودع يتم دراسته.

أضاف المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي، أن عملية الإفراج عن القوائم كانت مبرمجة خلال الأشهر الماضية من السنة الفارطة غير أن الأوضاع التي تشهدها البلاد حالت دون ذلك وأجلت توزيع السكنات.

وقد دعي المقصيين إلى تقديم طعونهم لدى لجنة الدائرة لدراستها بصفة دقيقة لأجل انصاف كل متضرر، مطالبا كل مواطن

أوضح هؤلاء في تصريح لـ«الشعب» أن بعض قضايات الولاية تلجأ إلى إضافة مادة ملونة خطيرة، بغرض التديس وإخفاء عيوب اللحوم الحمراء، غير مبالين بالمشاكل

حذر عديد الجزائريين بعاصمة الغرب الجزائري، وهران من لجوء بعض اصحاب القضايات لإضافة صباغة كيماوية خطيرة في اللحوم الحمراء، لمنحها لون أحمر جذاب.

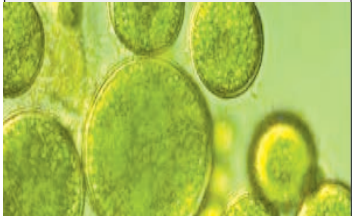
أحمر جذاب.

أحمر جذاب.

براهمية مسعودة

أوضح هؤلاء في تصريح لـ«الشعب» أن بعض قضايات الولاية تلجأ إلى إضافة مادة ملونة خطيرة، بغرض التديس وإخفاء عيوب اللحوم الحمراء، غير مبالين بالمشاكل

دراسة لتحويل الطحالب المنتمية لبجيرة أم غلاس إلى أدوية



كشفت دراسة علمية حديثة عن الفوائد الصحية لمجموعة الطحالب المنتمية لبجيرة «أم غلاس» جنوبي وهران، وذلك في اختبار فعالية هذه النباتات المائية.

قد شاركت مديرية البيئة لولاية وهران مجموعة من الدكاترة الباحثين في هذه الدراسة التي شملت الطحالب المختلفة ببجيرة أم غلاس، المتواجدة ببلدية وادي تليلات، من أجل استخلاص بعض الأدوية منها، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة.

وأكدت مديرية البيئة، معزز دحو سميرة، أن هذا المشروع الهام «سيتم تجسيده وفق أولويات، تتصدرها المحافظة على الثروات الطبيعية بطريقة تنظيمية لضمان استمرارها أكبر قدر ممكن للأجيال القادمة»، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن من بين أهم المشاريع الاستراتيجية التي تبنتها وزارة البيئة في هذا الاتجاه هو الإستراتيجية الوطنية للتسيير المتدمج للمناطق الساحلية.

وفي سياق متصل، أوضحت نفس المسؤولة، أن هذه الاستراتيجية، تسمح بتأمين الثروات الطبيعية المتواجدة على كل الشريط الساحلي والبحيرات، وكافة المناطق الرطبة التي تستمد أهميتها بالنسبة لمشاريع حماية التنوع البيولوجي من كونها غنية بالثروات الطبيعية، كما قالت.

ب. مسعودة

خمس عناصر اندمجت في التدريبات الجماعية

اكتمال تعداد اتحاد العاصمة يريح المدرب فروجي

عرف تعداد اتحاد العاصمة عودة خمس عناصر كاملة إلى التدريبات بعد غياب عن الفريق بسبب الإصابات العضلية أو بسبب فيروس كورونا، وهو ما أراح المدرب كثيرا، خاصة أن الفريق مقبل على مباريات صعبة في الفترة المقبلة بداية بمواجهة شبيبة القبائل في 11 جانفي الجاري.



عمار حميسي

انضمت خمس عناصر إلى تدريبات العاصمة بعد الشفاء من الإصابة ويتعلق الأمر بكل من زماموش، خماسية، فاتح عاشور، بوموشرة وبن شاعة، وهو الأمر الذي أراح المدرب تيري فروجي الذي سيقوم بالتحضير لمواجهة شبيبة القبائل بتعداد مكتمل تقريبا ما عدا غياب ثلاث أواربع عناصر.

بن خليفة هو الآخر ما زال يعاني من إصابة حرمته من التواجد في الفريق خلال المباريات السابقة، حيث مازال يعالج من الإصابة التي يعاني منها، وسيكون حاضرا في التدريبات الجماعية بعد أسبوعين أو ثلاث بعد أن يتحصل على الضوء الأخضر من الجهاز الطبي للفريق.

جهازته للمواعيد المقبلة.

وضعية بلحوسيني ورضواني تبقى تراوح مكانها، حيث لن يكونا حاضرين أمام شبيبة القبائل خلال الجولة المقبلة بسبب عدم شفاتهما النهائي من الإصابة، وهو ما سيجعل المدرب تيري فروجي الذي سيقوم بالتحضير المقبلة على أمل جاهزيتها للمباريات التي تلي مواجهة الشبيبة.

بن خليفة هو الآخر ما زال يعاني من إصابة حرمته من التواجد في الفريق خلال المباريات السابقة، حيث مازال يعالج من الإصابة التي يعاني منها، وسيكون حاضرا في التدريبات الجماعية بعد أسبوعين أو ثلاث بعد أن يتحصل على الضوء الأخضر من الجهاز الطبي للفريق.

تنوي الاحتفاظ بكل التعداد الموسم المقبل إدارة ليون ستقوم بتجديد عقد بن العمري

منحت بطولة دوري أبطال أوروبا فرصة ذهبية للجزائري جمال بن العمري، مدافع ليون الفرنسي، رغم الأزمة التي يعاني منها منذ بداية الموسم الحالي.

يعاني بن العمري من قلة المشاركات مع ليون منذ الانتقال إلى صفوفه خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، قادما من الشباب السعودي، عقب توقيع مخالصة مالية معه.

وله يشارك صاحب الـ 31 عاما سوى في 47 دقيقة على مدار مباراتين منذ بداية الموسم الحالي، بواقع 38 دقيقة أمام ليل. في الجولة التاسعة من الدوري الفرنسي، و9 دقائق أمام نيس في الجولة الـ 16.

وعلى الرغم من اعتماده عن التشكيلة الأساسية، إلا أن العديد من التقارير الصحفية أكدت رغبة ليون في تمديد تعاقد مع جمال بن العمري لموسم إضافي.

وداد تلمسان تأجيل انتخاب مجلس الإدارة ورئيسه للمرة الثانية

تأجلت مجئدا الجمعية العامة للمساهمين للشركة الرياضية لوداد تلمسان التي تسيّر شؤون هذا النادي الناشط في الرابطة الأولى لكرة القدم بسبب غياب أغلبية الأعضاء، ليتأجل بذلك تعيين مجلس إدارة جديد ورئيسه، حسب رئيس النادي الهاوي مالك أغلبية الأسهم.

صرّح نصر الدين سليمان لـ «واج» في هذا الصدد، بأن انعقاد الجمعية العامة في أقرب الأجال «مهم جدا بالنسبة لمستقبل النادي الذي يمر بوضعية صعبة على جميع الأصعدة».

وأضاف: «نسعى لإعادة هيكلة الشركة الرياضية من خلال تعيين مجلس إدارة جديد بمقدوره مواجهة التحديات التي تنتظر الوداد العائد إلى الرابطة الأولى بعد سبع سنوات من الغياب».

وأردف المتحدث بالقول بأنه ساهم خلال رئاسته لمجلس الإدارة الموسم الفارط في «وضع النادي على السكة الصحيحة من الناحية الإدارية، ما جعله من بين الأندية القليلة التي تمكنت من الحصول على إجازة النادي المحترف من طرف مديرية رقابة التسيير والمالية التابعة للاتحاد الجزائري لكرة القدم»، داعيا في نفس الوقت المساهمين «لتحمل مسؤولياتهم».

جدير بالذكر أنّ الجمعية الرياضية لنادي أقصى الشرق الجزائري تتواجد بدون رئيس مجلس الإدارة منذ استقالة رضا عبيد أياما قليلة فقط بعد انتخابه في هذا المنصب في سبتمبر المنصرم.

من جهة أخرى، رفض نصر الدين سليمان الخوض في مستقبل المدرب عزيز عباس، الذي أشجى محل انتقاد واسع في محيط النادي بعد الانطلاقة غير الموفقة «للزائنين» في بطولة الموسم الجاري، حيث أكد أن الفصل في هذا الموضوع «من اختصاص مجلس الإدارة المقبل».

وحمل الوداد على أربع نقاط فقط من أربع تعادلات خلال الجولات الست الأولى من البطولة، التي لم يتمكن خلالها خط هجومه من تسجيل إلا هدفا واحدا.

رياضة

أكد عزيمة اللاعبين والمدرب على تحقيق هذه الغاية

ديلور: حلمي المشاركة مع المنتخب الوطني في مونديال قطر



كشف أندي ديلور، مهاجم مونيبيليه الفرنسي، عن الحلم الذي يراود منتخب الجزائر خلال الفترة المقبلة، بعد التتويج بكأس الأمم الأفريقية 2019.

توّج المنتخب الجزائري ببطولة كأس الأمم الأفريقية 2019 للمرة الثانية في تاريخه، والأولى بعد غياب استمر 28 عاما. دون أن يتعرض للهزيمة في أي مباراة.

ومذ «محاربو الصحراء» تفوّقهم في عام 2020، بالوصول إلى 22 مباراة دون التعرض لأي هزيمة، سواء على المستوى الودي أو الرسمي.

ديلور أكد أن الحلم المقبل للمنتخب الجزائري هو التأهل إلى النسخة المقبلة من بطولة كأس العالم، وهي البطولة التي تنطلق بعد نحو عامين من الآن.

وقال مهاجم مونيبيليه في تصريحات لصحيفة «ميدي لير» الفرنسية: «مع جمال بلماضي نريد الذهاب إلى المونديال القادم». واستطرد: «هو يريد الوصول لهذه الغاية، حتى قبل كأس الأمم الأفريقية الأخيرة، والتي فزنا بها عن جدارة. وهو ما منحنا دافعا قويا من أجل خوض المزيد من التحديات في المستقبل». وأضاف: «التأهل لكأس العالم لم يعد مُجرّد فكرة بالنسبة للطاقم الفني ولنا نحن اللاعبين، بل هو أماننا ونريد تحقيقه على أرض الواقع». وأتم: «كل شيء متوفّر من أجل الوصول لهذه الغاية، إنه هدفنا الأول».

يُذكر أنّ المنتخب الجزائري يقع في المجموعة الأولى من التصنيفات المؤهلة إلى كأس العالم 2022، والتي تضم كلا من النيجر وبوركينا فاسو.

حسب إحصائيات موقع «سوقا سكور»

أوكيدجة أفضل حارس في أوروبا لعام 2020

الكبرى، وفي مقدمتهم مانويل نوير، حارس مرمى بايرن ميونخ الألماني، بطل دوري أبطال أوروبا.

كما منح التقييم أوكيدجة فرصة الوجود في التشكيلة الأساسية لأفضل اللاعبين في الدوريات الـ 5 الكبرى، إلى جانب أبرز لاعبي العالم، مثل البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم جوفنتوس الإيطالي، والأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد برشلونة الإسباني، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونخ الألماني.

ولا شك أن مثل هذه الجائزة قد تمنح الحارس فرصة المشاركة مع المنتخب الجزائري، غير أن الأخير تعرض لإصابة قوية مؤخرا، ليتأكد غيابه عن الملاعب لفترة لن تقل عن 6 أسابيع.

الحارس المخضرم سيعود قبل انطلاق المعسكر المقبل للمنتخب الجزائري في مارس، غير أنه قد يتأثر بالإصابة التي تعرض لها، لا سيما وأنه كان محلا للانتقادات في المعسكر الأخير.

وحصل أوكيدجة على امتياز جديد قد يمنحه فرصة خلافة مبولجي في المعسكر المقبل، وهو اختياره أفضل حارس في الدوريات الأوروبية الـ 5 الكبرى مع نهاية عام 2020.

وأوكيدجة حصل على هذا التقييم من موقع «سوقا سكور»، وفقا لقدرته على التصدي لأكثر عدد من الكرات في كل مباراة.

التقييم جعل النجم الجزائري متفوّقا على أفضل حراس العالم في الدوريات

أكدت أنّه يعاني من مشاكل شخصية

إدارة أولمبي المدية تنفي طردها للاعب لأكروم



نفتت إدارة أولمبي المدية كل الأخبار التي راجت خلال الساعات الأخيرة بخصوص طرد اللاعب سيد علي لأكروم.

حسب الصفحة الرسمية للنادي بفابيسوك، فإن اللاعب يمر بأوقات صعبة، بسبب مشاكل شخصية أثّرت على تركيزه ممّا جعل الإدارة تنفيه عن التدريبات في الوقت الراهن.

وأضاف المصدر ذاته أن اللاعب الأسبق لأندية شباب بلوزداد وفاق سطيف طلب الابتعاد قليلا عن كرة القدم في الفترة الحالية من أجل التفرغ لأمواره الشخصية. من ناحية أخرى، تعادل مساء اليوم فريق أولمبي المدية أمام اتحاد عنابة بنتيجة هدف لمثله، مساء أول أمس، وسجل هدف الأولمبي خلف الله عن طريق ركلة جزاء في الشوط الأول من المباراة التي احتضنها ملعب براكتي بالبلدية بدل تلمسان، فيما غاب عن اللقاء لأكروم الذي غادر أمس مقر إقامة النادي بترخيص من الجوية.

الإدارة لأسباب شخصية.

وتعرّض المهاجم لغوماري إلى إصابة في مباراة عنابة ستوكّد الفجوصات التي يخضع لها إمكانية غيابه أو مشاركته في اللقاء المقبل أمام تلمسان.

محمد فوزي بقاص

دخل أشبال المدرب الفرنسي هنريك دومبا في الأمور الجديدة تحضيريا لمواجهة العودة ضد فريق غورماهايا الكيني التي سيضمن من خلالها أبناء لعقيبة ثاني تأهل في تاريخ النادي إلى دور المجموعات من رابطة الأبطال الإفريقية.

مهمة تبدو سهلة على الورق بعد الفوز الساحق بسداسية نظيفة في مباراة الذهاب بمبلغ 05 جويلية الأولمبي، لكن مأمورية العاصمين لن تكون سهلة الأربعماء المقبل في تحقيق فوز جديد، خصوصا مع عودة اللاعبين الأساسيين للفريق الكيني إلى جو التدريبات، بعدما أضربوا ووضعو الفريق في مأزق في سفيرة الجزائر بسبب عدم تسديد مستقاتهم من قبل إدارة الفريق، وكذا بسبب توقيف المواجهة التي حدّد بداية من الساعة الواحدة زوالا، وسيجعل كركيو ورفاقه يعانون فوق المستطيل الأخضر جراء ارتفاع درجة الحرارة.

غياب 6 عناصر عن السفرية

هذا، وتقلّ الفريق يوم أمس إلى العاصمة الكينية، منقوصا من خدمات 6 عناصر مهمة في النهج

الكتكتكي للطاقم الفني البلوزدادي، يتعلّق الأمر بكل من هذاف الفريق حمزة بلحوسين وزميله في الخط الأمامي محمد سوبيع، اللذان تعرّضا لتعرق في العضلات المقربة خلال مواجهة شبيبة سكيكدة الخميس المنصرم، وستدوم فترة ابتعادهما عن المنافسة 15 يوما.

وتخلّف صخرة الدفاع المحوري شعيب كداد عن سفرية نيروبي الذي يواصل الغياب للمباراة الثالثة على

غور ماھيا - شباب بلوزداد

تعيين الحكم السيشلي كاميل لإدارة اللقاء

عُيّنَت الكونغندالية الإفريقية لكرة القدم طاقم تحكيم من السيشل بقيادة بيرنار كاميل لإدارة لقاء غور ماھيا - شباب بلوزداد، المبرمج يوم الأربعاء - شبعب (سا 00 : 13 بتوقيت الجزائر)، في

مانشيستر يونايتد بوغبا قد يرحل عن النادي

اتّخذ مانشستر يونايتد قرارا حاسما بشأن بيع الفرنسي بول بوغبا، لاعب وسط الفريق، خلال الموسم الحالي. يرتبط بوغبا بعقد مع مانشستر يونايتد حتى صيف 2021، لكن تقارير صحفية زعمت أنّ النادي الإنجليزي فعل بند التمديد لموسم آخر.

ووفقا لصحيفة «ميرور» البريطانية، فإن إدارة مانشستر يونايتد قرّرت طرح بوغبا للبيع في الصيف المقبل، بعدما رفض اللاعب التوقيع على عقد جديد مع الشياطين الحمر. وأشارت إلى أنّ أنندية ريال مدريد وجوفنتوس وباريس سان جيرمان مهتمة بضم

غوارديولا: استفدت كثيرا من تجاربي السابقة

قال بيب غوارديولا إنّهُ استفاد كثيرا من تجاربه السابقة في عالم التدريب، وهو ما كان له تأثير إيجابي على مهمته الحالية على رأس الجهاز الفني لمانشستر سيتي الإنجليزي. وإنّه ربما يمدد مسيرته في هذا المجال لمدة أطول ممّا توقع نتيجة لذلك.

وتحوّل غوارديولا إلى مجال التدريب في 2008، وأمضى أطول فترة مع سيتي وهي خمسة أعوام خلال هذه المسيرة.

وتولّى لاعب الوسط السابق تدريب فريقه السابق برشلونة ما بين 2008 و2012، ثم درّب بايرن ميونخ الألماني لمدة ثلاثة أعوام قبل أن يقود سيتي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين وثلاثة ألقاب في كأس الرابطة ويلعب في كأس الاتحاد الإنجليزي بعد توليه المهمة في 2016.

وعبر موقع ناديه الرسمي على الأنترنت، قال غوارديولا الذي مدّد تعاقدّه مع فريقه الحالي لمدة عامين في نوفمبر الماضي «بالطبع أنا في وضع أفضل الآن، بالتأكد الخبرة لها تأثير إيجابي خاصّة على العمل، وبطريقة تعامل مع عملي»، وأضاف غوارديولا في الماضي كنت أفكر في الاعتزال قريبا، الآن ربما أفكر في تمديد مسيرتي».

تحتسبا لإياب الدور الثاني من رابطة أبطال أفريقيا

شباب بلوزداد يخوض أول مران بنيروبي اليوم

يخوض اليوم فريق شباب بلوزداد أول حصة تدريبية له بالعاصمة الكينية نيروبي، تحتسبا لمواجهة إياب الدور التمهيدي الثاني من منافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم التي يهدف من خلالها رفقاء القائد أمير سعيود، مواصلة سلسلة نتائجها الإيجابية والعودة بورقة التأهل إلى دور المجموعات في عاشر مشاركة لأصحاب اللوئين الأحمر والأبيض في المنافسات القارية.



الإصابة، وهو الخبر الذي أسعد المدرب دوما كثيرا، خصوصا أن ابن مدينة وهران يعتبر لاعبا مهما وسط المجموعة والأكثر خبرة بين زملائه، بعدما بلغ عتبة 268 لقاء في مسيرته الكروية في مختلف المنافسات مع الأندية الستة التي حمل ألوانها.

في سياق آخر، سيستبحر دوما الفرصة للجناح الأمين إسلام بكير في لقاء العودة ضد غورماهايا، بعدما شارك لأول مرة بديلا في مباراة الذهاب، وهي فرصة للطاقم الفني من أجل منح أكثر وقت لعب لمهاجم النادي الصفاقسي التونسي الأسبق، قصد الاعتماد عليه أكثر في الحركات المقبلة للفريق، والعمل على الرفع من جاهزيته في ظل الإصابات العديدة التي تعرفها عينا

الفريق منذ أول لقاء بالموسم الكروي (2020 - 2021) في نهائي الكأس الممتازة ضد نادي اتحاد العاصمة يوم 21 نوفمبر من السنة الماضية. ومن المنتظر أن يتعمد دوما ثاني الوسط القوي تركبات وسالم، بعدما غابا كثيرا هذا الموسم بسبب الإصابات التي عانوا منها، وهي فرصة لإراحة بعض اللاعبين الذين خاضوا ثماني مواجهات كاملة منذ انطلاق الموسم على غرار دراوي.

الثلاثاء الماضي على مستوى الكثف الأسير، بالإضافة إلى خضوع سمير عبيود وسمير جراد إلى برنامج عمل شاق من الجانب البدني رفقة المضر البدني، تمهيدا لاندماجهما في التدريبات الجماعية في حصة الطبعة لمدة أسبوعين كاملين، في حين عودته مرتقبة في النادي ضد نادي غورماهايا.

الجناح الأسير خالد بوسليو هو الآخر لم يتقلع مع الفريق إلى كينيا، بسبب خضوعه لعملية جراحية

محمد فليسي لـ «الشعب»:

أسعى لكسب ميدالية أولمبية بطوكيو 2021



أمك الخبرة والتجربة بما أنه سبق لي أن شاركت في اللمبمنتن الماضيتن، ما يجعلني أطلع لتحقيق الأفضل لأن هذا الحدث الرياضي الكبير حلم كل رياضي.

■ ما هداك في موقع طوكيو؟

■ هدي تحقيق أفضل نتيجة والمصود لمنصة التتويج خلال الألعاب الأولمبية لأن هذا الحدث هو حلم كل رياضي مثلما سبق لي القول، وبما أنني أخفقت في موعد ريو 2016 وخرجت من الدور ربع النهائي بسبب تفاصيل صغرة جدا جعلني أضيع ميدالية أولمبية، لكن هذه المرة تعلمت كثيرا من الماضي وأصبحت أمك الخبرة والتجربة اللازمين لكي أتمكن من رفع الراية الوطنية عاليا في سماء طوكيو، وإعادة الملائكة الجزائرية إلى الواجهة مجددا على الصعيد الأولمبي بما أن الفن النبيل له تقليد يحكم التتويجات السابقة، خاصة أننا استعدنا من فترة إضافة للتحضير بعدما تأجل الحدث، ومازال أماننا 6 أشهر سنعمل خلالها على ضمان أفضل استعداد من كل النواحي، وسنرفع التحدي وبالإرادة نصل بحول الله.

■ هل العمل الذي تقوم به حاليا كاف لبوغ المستوى العالي؟

■ مازال لدينا الوقت لكي نعود للمستوى العالي من خلال الترتيبات التي ستكون في الجزائر وفي الخارج بعدما شاركتا في دورة صربيا، التي سمعت في لنا بالإحتكاك مع أبطال عالميين، ستكون هناك دورة أخرى بالمرح لا تقل أهمية لأنها ستعرف مشاركة لاعبي كبرى ومعنية بالموسم الأولمبي ما يعني أننا سنستقل على مدى نجاح العمل الذي قمنا به من قبل وتصحيح الأخطاء. ومن جهة أخرى ستعطينا دفعا معنويا، فمثل هذه المواعيد تجعلنا ندخل في المنافسات بشكل أسهل لأنها تعطينا ثقة بالنفس، فرياضة الملائكة تتطلب المنازلات حتى يرتفع مستوى اللاعبين، وبعدما حُضرنا لعدة أشهر في الجزائر حيث زُكّرنا على الجانب البدني، جاء الحدث الأولمبي عن القامة لـ «خيارات فنية»، وكان ممثل الجزائر فاز في لقاء الذهاب أمام الضيف التونسي (2-0) بفضل ثنائية المهاجم سامي فريوي بمبلغ 5 جويلية بالعاصمة.

■ فليسيولك.

وكان ريبيعي قد تعرض لإصابة أمام أولمبي المدية (3-0) يوم 15 ديسمبر الماضي في إطار البطولة الوطنية. من جهة أخرى، يستمر غياب وسط الميدان الهجومي، عبد المؤمن جابو بسبب المرض، كما غاب عن سفرية تونس الإفوايري اسلا داودي دياموندني الذي عاد لوطنه من أجل تجديد رخصة العمل. وحسب نفس المصدر، فقد تمّ استبعاد اللاعب مهدي بن عليّة عن القامة لـ «خيارات فنية»، وكان ممثل الجزائر فاز في لقاء الذهاب أمام الضيف التونسي (2-0) بفضل ثنائية المهاجم سامي فريوي بمبلغ 5 جويلية بالعاصمة.

■ فليسيولك.

وكان ريبيعي قد تعرض لإصابة أمام أولمبي المدية (3-0) يوم 15 ديسمبر الماضي في إطار البطولة الوطنية. من جهة أخرى، يستمر غياب وسط الميدان الهجومي، عبد المؤمن جابو بسبب المرض، كما غاب عن سفرية تونس الإفوايري اسلا داودي دياموندني الذي عاد لوطنه من أجل تجديد رخصة العمل. وحسب نفس المصدر، فقد تمّ استبعاد اللاعب مهدي بن عليّة عن القامة لـ «خيارات فنية»، وكان ممثل الجزائر فاز في لقاء الذهاب أمام الضيف التونسي (2-0) بفضل ثنائية المهاجم سامي فريوي بمبلغ 5 جويلية بالعاصمة.

■ فليسيولك.

وكان ريبيعي قد تعرض لإصابة أمام أولمبي المدية (3-0) يوم 15 ديسمبر الماضي في إطار البطولة الوطنية. من جهة أخرى، يستمر غياب وسط الميدان الهجومي، عبد المؤمن جابو بسبب المرض، كما غاب عن سفرية تونس الإفوايري اسلا داودي دياموندني الذي عاد لوطنه من أجل تجديد رخصة العمل. وحسب نفس المصدر، فقد تمّ استبعاد اللاعب مهدي بن عليّة عن القامة لـ «خيارات فنية»، وكان ممثل الجزائر فاز في لقاء الذهاب أمام الضيف التونسي (2-0) بفضل ثنائية المهاجم سامي فريوي بمبلغ 5 جويلية بالعاصمة.

■ فليسيولك.

كان سعيدا لتمكّن الشباب من اللّغات والآداب مرزاق بقطاش.. الإنسان

أطرافه على هامش «سيلا 2018») عن رأيه في هذا الجيل، قال إنه لاحظ بأن الكتاب الصاعدين «على دراية بما يستجدّ في الأدب عبر العالم»، فهو جيل «يتقن اللغة العربية والفرنسية ولغات أخرى كالإنجليزية والإسبانية».. إنه جيل «يتابع ما يحدث في الأدب عالميا».

وعبر بقطاش حينها عن سعادته بذلك، وأكد أنه يقرأ للجيل الجديد، وقال إنه «رغم المشكلة البصرية» التي يعاني منها إلا أنه يتابع «الحركة الأدبية» في بلاده.

هذا «العطف» على الجيل الصاعد لم يكن غريبا على بقطاش، ولم يكن سراً يتهامس به الهامسون، بل تكرر في أكثر من مناسبة، ووجدنا عديد الشهادات التي تستحقّ النشر في هذا الصدد، وإن كنّا سنختار شهادة الدكتور أحمد طالب أحمد، الزميل الصحافي وأستاذ علوم الإعلام والاتصال، الذي قال: «لم أجد يوم أن كنت في المرحلة الأخيرة من مسار الليسانس، من عنوان لمذكرة التخرج، والتي كانت عملا متلفزا في الأنواع الصحفية في شكل بورترية مصوّر، من وصفٍ أقدر من هذا العنوان للشخصية موضوع المذكرة «مرزاق بقطاش المتبئل في محراب الكتابة»، إذ وجدتني وأنا الصحافي الحالم بمهنة المتاعب أو المكاسب إن شئتم، وجدتني أمام هرم، بل قل طود من أطواد الكتابة الإعلامية والأدبية والترجمة في الجزائر، شرّفتني بقبول أن أخوض معه التجربة، بما فيها من جلسات تصوير، واستجوابات صحفي مبتدئ غير محترف يفقد كثيرا من التجربة والخبرة، غير أن مرزاق بقطاش، وطيلة فترة الإنجاز، كان يعاملني معاملة الصحفيين الكبار، لأنه كان كبيرا، بل كان يساعدني في اختيار زوايا التصوير الملائمة، ولم يضق ذرعا بقلّة الإمكانيات وضعف الخبرة، كان هذا قبل خمسة عشر عاما».

يضيف الدكتور طالب أحمد في شهادته: «حضر المرحوم مناقشة المذكرة، واحتفظنا أنا وصديقي عبد الرزاق جلوي بصداقة هذا الاسم الكبير، إذ نلتقيه وبعد غياب، فيستقبلنا بحبّ لا بذخ فيه ولا تقشير، حبّ دسم مُعتق بالاطلاع على الثقافات الإنسانية، التي يمنحك منها بقدر الدقائق التي تقضيها معه جالسا في بيته، أو مارا به على عجالة.. مرزاق بقطاش تواضع جَمّ، وأخلاق عالية، وثقة في الله لا حدود لها، ومناقحة عن اللغة العربية بعلم وحب وميزان، وتقدير للمنجز البشري بفهم.. هكذا عرفته وأكثر».

في الأخير، استحضّر طالب أحمد قول بقطاش: «أنا لا يُمْرّ علي يوم لا أقرأ فيه ولا أكتب، واليوم الذي لا أقرأ فيه ولا أكتب يومٌ أستغفّر الله منه».. رحم الله مرزاق بقطاش.

رحل روائي وقاصّ ومترجم وصحافي كبير.. رحل مرزاق بقطاش، في وقت كان الناس يشكون ألم الرحيل الذي صبغ السنة المنقضية، ويأملون أن تكون سنتهم الجديدة أقل إيلا ما.. رحل بقطاش المثابر، ذو القلم السيّال، الذي كانت القراءة والكتابة متعتين يعيش بهما، ولأجلهما.. ستخط الأقالام، لأيام، عناوين الكتب التي خلفها وراءه، ورؤاه في قضايا الثقافة والأدب والترجمة.. ولكننا، في هذه السانحة، سنعرّج على قسط، ولو بسيط، من بقطاش «الإنسان»...

أسامة إفراح

ذكرت مختلف المواقع أن مرزاق بقطاش فائز بجائزة آسيا جبار للرواية سنة 2017، ولكن بقطاش كان، قبل ذلك بسنتين، رئيس أول لجنة تحكيم للجائزة، وأذكر حينما اعتلى منصة الطبعة الأولى، في الرابع من نوفمبر 2015، وقال بصوته الخافت، الشاهد على أتون التسعينيات: «ما كان في نيتي أن أتكم، لأنني لا أحسن التفكير المنطقي الصادق إلا إذا كانت القلم في يدي».. يومها، تحدّث بقطاش مطوّلا عن الحداثة، التي رأى أنها «لم تنزل علينا كمائدة من السماء محقّلة بما طاب، وإنما استنزناها، فالجزائري إنما بلغ الحداثة بالجد».

لقد قدّر للجزائري أن «يلوي عنق هذه الحداثة، ونرى ذلك في المسرح، الذي ولد عندنا بعيد الحرب العالمية الأولى، ثم تطوّر وصار مسرحا بالمعنى الحقيقي، وأنتم تعرفون النقلة الجبارة التي حققها بعد الاستقلال، لقد تعين على الإنسان الجزائري أن يفتكّ الحداثة افتكاكا في مجال المسرح مثلا، والفنون التشكيلية نفسها هي نتاج هذه الحداثة، وكذا السينما التي وصفها بقطاش بـ«الفن الجبّار».

إنما أراد بقطاش أن يقول إن الجزائري كابد، ويكابد، من أجل تحقيق الأشياء في حياته، ولم ينل مراما بسهولة أبدا، لا استقلاله وحريته، ولا تطوّره في مجالات الحياة، فما بالك بالإبداع. كانت هذه رؤيته للحياة: بالعمل وحده يحدث التقدّم، وبالعمل وحده يصير للحياة معنى.

إلى جانب تمكّنه اللّغوي اللافت، وانتقاله في الحديث بين لغتين (وأكثر) بسهولة متناهية، فقد كان الأديب دمث الأخلاق، حسن المعاملة، ولم يكن لديه ما تُعرّف عند البعض بـ«صراع الأجيال». كان الراحل «عطوفا» على الجيل الجديد من الكتاب، وأذكر أنه، حينما سئل مرّة (خلال لقاء ثلاثي كنت أحد

بعد مسيرة حافلة بالإبداع الأدبي والترجمة والإخراج

مرزاق بقطاش يوارك الشرك بعقبرة القطار



وأضاف جروة «ترحل وجراد البحر لم يعد يسبح في مياه الأبيض المتوسط ولا دار الزليج تفتح أبوابها لعزوز دحمان ويسيل دم الغزال لتعلو أغنية البعث والموت مودعة بسمه، وداعا أيها القاص الروائي والمترجم القدير».

نسبية عطا الله: البحار أيضا تموت فماذا بوسع الحيتان أن تفعل..

من جهتها عبرت الناقدة والشاعرة



نسبية عطا الله على وفاة صاحب جراد البحر، قائلة «البحار أيضا تموت! لست أدري ماذا بوسع الحيتان أن تفعل؟ لو انتظرت قليلا يا بحر يا مرزاق، كنت أوّد زيارتك...هل البدر أغراء موجك فشربه دفعة واحدة؟ يا لموت الماء ما أوجعه!»

ملاحي: كتاباته مواسم فعلية جادة رصينة وثقيلة

من جهته، نعى البروفيسور والشاعر



علي ملاحي وفاة صديقه قائلا: «كان نقيا ونبيلا المشاعر كالأنبياء في صدقه وفي يده قلم من جمال، إذا قال كلمته تنازلت القصائد لكبريائه، كتب بالعربية

ووري الثرى جثمان الفقيد الراحل الروائي مرزاق بقطاش، عن عمر ناهز 75 سنة، ظهر أمس، بمقبرة القطار بالعاصمة، بعد معاناة مع مرض ألزيمه الفراض مدة.

نورالدين لعراجي

يرحل صاحب «وداعا بسمه»، بعد مسيرة كانت حافلة بالعطاء الأدبي والفكري والمعرفي، وكتب له القدر حياة أخرى من جديد بداية التسعينيات، عندما تعرض إلى محاولة اغتيال بالعاصمة، نجا منها بأعجوبة، ليواصل الرحلة بعدها دون خوف، مؤمنا أن الأعمار قدر مكتوب نهجل مواعيده. ودّع المشهد الثقافي والإعلامي اسما روائيا وأديبا من طينة الكبار، خلّد اسمه بأحرف من ذهب، منذ فجر الاستقلال، تاريخ التحاقه بوكالة الأنباء الجزائرية، صحفيا يجيد فنيات الكتابة باللغتين العربية والفرنسية، وعبر صفحات إعلامية كتب مساهماته بجريدة الشعب ثم المجاهد اليومي، فالأسبوعي، لتبدأ رحلته مع الإبداع القصصي ثم الروائي فتجربة الإخراج وكتابة السيناريو، وعلى روبة القطار حيث مقامه الأبدى، يطل من أعلاها على القصبة، تحاكي روحه الأمكنة، وعبر أزقتها التي خلدها كتاباته، وشوارعها التي احتضنت معارك العاصمة لن يشعر مرزاق بالوحدة وهو في قبره ..

المشهد الثقافي يعني صاحب «بقايا قرصان»

وقد أجمعت كل الشهادات حول شخصية بقطاش على أنها قائمة روائية نادرة ومتميزة لها خصوصيتها المستقلة عن غيرها من أبناء جيله في الكتابة الروائية والقصصية.

وهبي: طيور الظهيرة لم تعد تخلق..



وصف الروائي والمترجم، نائب رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين علاوة جروة وهبي، وفاة بقطاش بالرحيل المؤلم وهو الذي كان يأمل في ملاقاته بعد نهاية الجائحة، حيث عبر له بقوله «هل أقول لك وداعا وقد فجّعتني سماع خبر رحيلك، أنا الذي كنت أطمح في أن نلتقي من جديد بعد هذه السنوات، ترحل وطيور الظهيرة لهذا اليوم لم تعد تعرف كيف تخلق ولا الراقصين في الهواء الطلق سيكملون رقصتهم التي شرعوا فيها احتفالا بالسنة الجديدة»،

من أقوال بقطاش في اللغة العربية

- أحبّ كلّ اللّغات التي أتقنها اللّغة البربرية لغتي الأمّ، واللّغة العربية الكلاسيكية، والفرنسية والإنجليزية.
- أنا مولع باللّغة العربية في المقام الأوّل، لأنّها هي أساسا كلّ ما تربطني بالثقافة الإسلامية العظيمة والدين والأدب الكلاسيكي.
- الكلمة في حدّ ذاتها تشكّل المضمون نفسه، إنّها الحالة النّفسية للحيز الجغرافي الذي طوّرت على عتبة بابه.
- تكفيني كلمة واحدة، إيقاع واحد منها لأنشئ قصيدة نثرية أو قصّة أو رواية.
- أنا في الأساس شخص كان يعطي دائما الأولوية للكلمة ولهذا السّبب فأنا شغوف بكلّ المخطوطات أو بكلّ ما هو خطّي. إن صحّ التعبير.
- أنا طفل ينتمي إلى حضارة خاصة، إلى حضارة انقرضت منذ أكثر من ألف سنة، إلى تلك الحضارة التي منحت لغتها المكانة

من أهم أعماله الأدبية المنشورة

«جراد البحر»، «كوزة»، «المومس والبحر»، «دار الزليج»، «بقايا قرصان»، «طيور الظهيرة»، «البزاة»، «قفزة في الظلام»، «دم الغزال»، «عزوز الكابران»، «يحدث ما لا يحدث»، «خويا دحمان»، «رقصة في الهواء الطلق»، «الرطب واليابس»، «وداعا بسمه»، «أغنية البعث والموت»، «نهوند» و«المطر يكتب سيرته»

حدث وحديث

الحلم الأفريقي

جلال بوطي

دخلت اتفاقية التجارة الحرة الأفريقية حيّز التنفيذ مع مطلع العام الجديد، لتعيد الأمل لشعوب القارة السمراء في بناء تكتل اقتصادي، قد يكون طريقا نحو إحداث نهضة إفريقية حقيقية، تقود في نفس الوقت إلى إرساء دعائم الاتحاد الأفريقي، باعتباره قاطرة الشراكة السياسية بين بلدان المنطقة، أمام تحولات العالم نحو نظام عالمي جديد بدأت معالمه تلوح في الأفق، وتتطلب التكيف مع هذا التحول التاريخي في القرن الواحد والعشرين.

تهدف اتفاقية التجارة الحرّة الأفريقية إلى استحداث 3.5 تريليون دولار من السلع والخدمات، وتعزيز التجارة البينية بـ 60 بالمائة مع حلول 2034، انتهاء بمحو كل السياسات الضريبية بين مليار شخص في القارة الأفريقية من شمالها لجنوبها، وهي خطوة تؤكد لا محالة بلورة إرادة سياسية حقيقية لإعادة الاعتبار للشعوب الأفريقية التي عانت، ولا تزال تعاني من ويلات بطش القوى الاستعمارية السابقة من جهة، والأنظمة الاستبدادية من جهة أخرى.

وستشكل الاتفاقية فرصة لتعزيز التجارة بين البلدان المجاورة، وإخراج نحو 100 مليون أفريقي من الفقر بحلول 2035، وقد وقعت عليها 54 دولة، مشكّلة بذلك بداية معركة التغيير الاقتصادي الذي يعد أساس التغيير على كل الأصعدة، لاسيما وأن العديد من بلدان القارة الأفريقية تواجه تحديات عدم الاستقرار الأمني والسياسي، وكذلك تبعات الاستعمار التقليدي والحديث في آن واحد.

ووفقا للبنك الدولي، تعتبر اتفاقية التجارة الحرة أكبر اتفاقية تجارية وقع عليها في التاريخ، وهي ميلاد لأفريقيا جديدة. لكن من دون شك ستكون الدول القوية والصلبة اقتصاديا أكثر ميلا للاستفادة منها، كما أنّها ستشظ في الجانب الآخر الاقتصاد الجزئي، لتشكل بذلك سوقا أفريقية مشتركة بامتياز تعيد الأمل للمواطن الأفريقي، من الجزائر شمالا إلى جنوب أفريقيا جنوبا، ومن مصر شرقا، إلى موريتانيا غربا، نحو تحقيق تكامل متكافئ، ويعزّز الشراكة السياسية بين البلدان بتجسيد تكتل «اقتصادي سياسي» يحقق طموحات شعوب القارة الأفريقية، ويبنى مستقبلا متميزا في طريق حجز مكانة ضمن خارطة التكتلات العالمية العملاقة لتحقيق حلم إشعاع النهضة الإفريقية.

مصرع عسكريين فرنسيين في مالي و70 مدنيا في النيجر
باريس تغيّر استراتيجيتها وتقرّر مفاوضات إرهابيين

الساحل الإفريقي منذ 2013 في عمليات «سيرفال» و«برخان» المناهضتين للإرهابيين.

حوار مع الإرهابيين؟

تأتي هذه الهجمات الدموية في وقت تعتزم فرنسا تقليص عدد أفراد قوة برخان، وتُبدى انتاحتها على إجراء مفاوضات مع مجموعات إرهابية تنتشر في الساحل، باستثناء قيادتي القاعدة وتنظيم «الدولة الإسلامية».

وتنتشر قوة «برخان» الفرنسية التي ارتفع عددها عام 2020 إلى 5100 عسكري مع تعزيزها بعدد 600 عنصر، في خمس دول من منطقة الساحل، حيث تواجه جماعات إرهابية قوة من مجموعة دول الساحل الخمس تضم جنودا من موريتانيا وتشاد ومالي وبوركينا فاسو والنيجر.

وفي مواجهة استمرار العنف والإرهاب بالإضافة إلى النزاعات الإثنية، لا تستبعد السلطات الانتقالية في مالي الدخول في مفاوضات مع الجماعات الإرهابية المسلحة، وهو ما فعله قبلها الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا الذي أطاحه انقلاب في أوت الماضي.

وأشار مصدر في الرئاسة الفرنسية في 21 ديسمبر، إلى أنّ فرنسا تستبعد أي نقاش مع القيادة العليا لجماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» الإرهابية التي تخضع لقيادة المركزية لتنظيم القاعدة الدموي.

في المقابل، تبدي فرنسا انفتاحا أكبر عندما يتعلق الأمر بعناصر جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين».

قتل أكثر من 70 مدنيا وأصيب آخرون، أمس الأول، في هجمات إرهابية متزامنة ضد أهالي قريتين تقعان غرب النيجر.

شهد هذا البلد الواقع في منطقة غرب أفريقيا في السنوات الأخيرة هجمات نفّذها دمويون على صلة بتنظيمي «القاعدة» و«داعش» الإرهابيين، أودت بحياة مئات المدنيين خاصة في المناطق الحدودية الغربية والحدود الجنوبية.

تشهد النيجر، التي تعد إحدى دول منطقة الساحل الأفريقي المضطربة، هجمات متزايدة في ظل سعي الجماعات الإرهابية للسيطرة على المنطقة.

وجاء الهجوم في الوقت الذي كانت تجري فيه عملية فرز أصوات الناخبين في انتخابات السابع والعشرين من ديسمبر الماضي.

في السياق، وغير بعيد عن دولة النيجر، قتل أول أمس عسكريان فرنسيان من قوة برخان أحدهما امرأة في منطقة مينكا شمال شرق مالي في هجوم على مركبتهم بعبوة ناسفة، وأصيب عسكري ثالث بجروح. ويمثل الهجوم ضربة جديدة للقوة المناهضة للإرهابيين في مالي بعد هجوم الاثنين الماضي، الذي أودى بحياة ثلاثة عسكريين فرنسيين آخرين، وأعلنت «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» التابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي، مسؤوليتها عنه.

وبمقتل العسكريين، يرتفع إلى خمسين عدد العسكريين الفرنسيين الذين قُتلوا في منطقة

أكدت أنّها دافعت باستماتة عن القضيتين الصحراوية والفلسطينية

جنوب أفريقيا تشيد بعضويتها في مجلس الأمن الدولي

عبّرت وزيرة العلاقات الدولية والتعاون الجنوب أفريقية، ناليدي باندور، عن ارتياحها للدور البارز الذي قامت به جنوب أفريقيا خلال عضويتها بمجلس الأمن الدولي، والتي كرّست لخدمة السلام والأمن في العالم، مبرزة دفاعها عن كضاح الشعبين الفلسطيني والصحراوي من أجل تقرير المصير والحرية والمساواة والعدالة والكرامة.



لمجلس الأمن الدولي مع فلسطين وجبهة البوليساريو، وتقدّمت كذلك في تنفيذ أجنّادات المرأة والسلام والأمن والشباب والسلام والأمن، وكذا عملت مع جميع البلدان في جميع أنحاء العالم لمكافحة فيروس «كورونا المستجد»، والتأكد من القدرة على إعادة بناء عالم أكثر أمانا لتوفير الاحتياجات التنموية لجميع أفراد.

الأفريقية»، مشيرة إلى أن جنوب أفريقيا روجت للتسوية السلمية للنزاعات من خلال الدبلوماسية الوقائية والحوار الشامل، وإعادة البناء والتنمية بعد انتهاء الصراع، كما دعت إلى تعزيز الشراكة وتوثيق التعاون بين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. وأضافت المسؤولة الجنوب أفريقية، أنّ بلادها عبّرت عن تضامنها خلال عضويتها

أكدت رئيسة الدبلوماسية الجنوب أفريقية في بيان بمناسبة انتهاء عضوية جنوب إفريقيا بمجلس الأمن الدولي، والتي استمرت لعامين متتاليين إلى غاية تاريخ 31 ديسمبر المنصرم، أنّ «بلادها تفخر بخدمة مصالح المجتمع الدولي في الهيئة العالمية المكرسة لضمان السلام والأمن الدوليين، والتي وقّرت لها فرصة للمساهمة في «إسكات البنادق» في القارة

الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى لـ «الشعب»:

التطبيع الحقيقي يجب أن يكون مع القضية الفلسطينية

■ كيف تقيّمون الدور الجزائري في القضية الفلسطينية؟

■ الجزائر مع القضية الفلسطينية سابقا ولاحقا، وبلايت الجزائر مجاورة لفلسطين لما حصل في الأرض المقدسة ما حصل، الفلسطينيون يحبون الجزائر وشعبها ونفس الشيء بالنسبة للفلسطينيين، نحن مع الجزائر منذ عشرات السنين. موقف الجزائر مشرف في تأييدها للقضية الفلسطينية.

هنا أفضل أن أروي لك حادثة حصلت معي شخصيا تعبّر عن مدى تعلق الفلسطينيين بالجزائر، «حينما كنت صبيّا في الصف الرابع ابتدائي، دخل المعلم إلى القسم وقال لنا نريد أن نترجّع إلى ثورة الجزائر، شرع الطلاب يثيرعون بما لديهم من أموال، وأنا تبرعت بما كان لدي، وحينما رجعت إلى المنزل قلت لوالدتي إنّي جائع، قالت: لقد منحتك مالا لاقتناء بعض المأكولات. قلت لها إنّي تبرّعت بمصروفي إلى ثورة الجزائر، فضمتني وأخذت تقبلني، منذ تلك اللحظة، وأنا لا أزال أحب التبرع والجزائر في نفس الوقت».

■ رسالة تريدون توجيهها إلى الرأي العام بمناسبة العام الجديد؟

■ نحن لا نرى أنّ العام الجديد سيكون أفضل من سابقه، ما دامت الأوضاع لم تتغيّر في العالم لاسيما في العالم العربي، وما دام العرب مختلفون للأسف وبينهم صراعات لا متناهية كما هو الحال في اليمن وليبيا والعراق وسوريا.

نحن نأسف إذا قلنا بأن العرب وخاصة جامعة الدول العربية لم تقدم أية خطوة إلى الأمام، ونقول للعالم إن هذه الأحداث لن تضئّع حق الفلسطينيين، لأنّ حقنا مرتبط بقرار الله سبحانه وتعالى، ولابد من التركيز على الرواية الإسلامية التي تستند على الكتاب والسنة، حقنا واضح وقوي، ونحن أقوياء به ولن نتنازل عنه مهما تأمر المتآمرون.



الإقرار بشرعيتها، واعتراف بسيادتها على الأقصى، وأؤكد من هذا المنبر أنّ لكل مسلم الحق في الصلاة بالأقصى، لكن دون تثبيت شرعية الاحتلال، وأن فرض الزيارات التطبعية على الفلسطينيين بقوة الاحتلال، سيخلق توترا في المنطقة يتحمل مسؤوليته الاحتلال الإسرائيلي، وعلينا أن نسمع صوتنا للمسلمين في كل البلاد.

■ كيف تفسّرون تنامي ظاهرة معاداة الإسلام في بعض الدول في الفترة الأخيرة؟

■ ظاهرة العداوة للإسلام ليست بالجديدة في شتى بقاع العالم وليس في أوروبا فحسب، فهي نابعة من الأحقاد الصليبية المتأصلة منذ الحروب الصليبية السابقة، وأنّ التجرؤ على الإسلام كان بسبب ضعف المسلمين وفقرتهم في السنوات الأخيرة، فلو كانت لهم دولة تمثلهم لما تجرأ الغرب على الإسلام وتمادي في ما هو عليه الآن.

الموقف الجزائري
يمثل نقطة ضوء في
نفق عربي مظلم

أكد إمام وخطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس المحتلة، الشيخ عكرمة صبري، رفضه لموجة التطبيع الأخيرة على غرار ما قام به المغرب مقابل الاعتراف بسيادته المزعومة على الأراضي الصحراوية، مشدّدا على أهمية الموقف الجزائري الثابت في نصرة القضية الفلسطينية، مشيرا في نفس الوقت إلى ضرورة نشر الرواية الإسلامية الصحيحة حول القدس.

حوار: عزيز - ب

■ الشعب: صرحتم مؤخرا أنّ تطبيع العلاقات مع الاحتلال الصهيوني خيانة، ماذا تقصدون بالضبط؟

■ الشيخ عكرمة صبري: التطبيع هو التنازل عن أرض فلسطين، وبالتالي فإنّ ذلك يؤدّي إلى الخيانة وأقصد بذلك جميع الدول التي طُبعت مع الاحتلال الصهيوني سابقا أو مؤخرا على غرار المغرب، التطبيع هو في حدّ ذاته خيانة وتنازل عن أرض الإسرائء المعراج. أنا أندد بالهزيمة العربية نحوه، وأؤكد مرة أخرى أنّ التطبيع الحقيقي، هو عودة الشعب الفلسطيني لأرضه، وأقول للمطبّعين لا تزعموا أنّكم مؤمنين، لا تخدعوننا بصلاتكم وصومكم بأنكم مسلمون لأنّ المؤمن الصادق هو من يحافظ على الأمانات.

■ كيف تنظرون إلى الزيارات المتتالية لوفود بعض الدول المطبّعة إلى القدس؟

■ نحن في الهيئة الإسلامية العليا بالقدس نعلم بأنّ هناك قرار منذ عام 1967 ينصّ على أنّ أي زائر إلى القدس يجب أن يكون من خلال الأوقاف الإسلامية، ولا يجوز أن تكون الزيارة من خلال الاحتلال، أي زيارة عبر بوابة إسرائيل لأنّ ذلك يعني

روسيا تعلن تحرير أسرى في ليبيا

تأسيس اللجنة الاستشارية لملتقى الحوار السياسي

التدخلات الأجنبية في شؤون ليبيا، ودعوا إلى تشكيل «لجنة للمصالحة لتوفير شروط ومتطلبات المصالحة الوطنية الشاملة، كأولوية لبرنامج السلطة التنفيذية الجديدة، بما يحقق الاستجابة لحقوق المبعدين والمهجّرين والنازحين، وضمان مشاركتهم المتساوية في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة وفق التدابير الضرورية اللازمة».

من ناحية ثانية، قال رئيس صندوق حماية القيم الوطنية بروسيا ألكسندر ماكفيتش، إنّهُ تمّ تحرير عدد من الأسرى، كانوا محتجزين في ليبيا، بينهم روس.

النطاق، إضافة إلى ضمان مشاركة المرأة والشباب والمكونات الثقافية.

في السياق، طالب أعضاء بملتقى الحوار الليبي مجلس الأمن الدولي بـ «منع كافة أشكال التواجد العسكري الأجنبي وإخراج المرتزقة والقواعد الأجنبية من ليبيا». ودعا 36 عضوا يمثلون قرابة نصف أعضاء الملتقى (البالغ عددهم 74 عضوا) في بيان: «كل النخب السياسية الليبية إلى العمل معا للوصول إلى حلول سياسية توافقية للمحافظة على وحدة وسيادة واستقرار ليبيا». ولفت الأعضاء إلى «الأثار السلبية لمختلف أشكال

أعلنت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة، ستيفاني وليامز، تأسيس اللجنة الاستشارية المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي، معربة عن امتنانها لأعضاء الملتقى لمشاركتهم «الفعالة والبناءة».

قالت بعثة الأمم المتحدة في بيان إنّها «تلقت ما مجموعه 28 ترشيحا وتزكية من الملتقى»، مشيدة بـ «الحماس» الذي أبداه أعضاء الملتقى في عملية الترشيح والتزكية. وقرّرت البعثة توسيع اللجنة الاستشارية إلى 18 عضوا من أجل ضمان تنوع جغرافي وسياسي واسع

